

دروس الفقير والتوجيه
الحلقة الأولى

للامام الصوف الأولي بالمدارس الابتدائية

ومقرر بالمدارس التونسية

تأليف

محمد الحبيب

عنيت بنشره

المكتبة العلمية بتونس

لصاحبها : محمد الأمين وأقربه الطاهر

حقوق الطبع محفوظة

١٣٤٦ هـ

المطبعة الرحمانية بمصر
لصاحبها عبد الحميد بن شريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، إياك
نعبد، وإياك نستعين ، إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت
عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين
(وبعد) فهذه الحلقة الأولى من دروس الفقه والتوحيد
لتلاميذ الصفوف الأولى بالمدارس التونسية على مذهب امام دار
الهجرة مالك بن أنس وعقيدة أبي الحسن الأشعري رضي الله عنهما .
وضعها على أبسط أسلوب وأقومه ، وراعى فيها نفسية
الصغير واستعداده وبذلت الجهد فى عرض المسائل فى ثوب
بسيط يسهل على الطفل تناولها بالفهم والوعى باعانة الأستاذ
وسرت على قاعدة التنقل من الأسهل للسهل ولم أكثر من استعمال
طريقة الاستنتاج والاستقراء لصعوبتها على المبتدى كما انى لم
أغفلها لفائدتها

والذى أرجوه من السادة المعلمين هو ألا يزيدوا الطلاب
شيئاً من القواعد غير ما فى هذه الحلقة إلا إذا كان المزداد أمثلة
أو تمارين أو توضيحات ، لأننى راعيت الاستعداد المتوسط
للصغار ولم أقدم على وضعها إلا بعد تجربة واختبار
والله أرجو أن يعمم بها النفع هو المأمول وكفى

محمد الحبيب

تونس تحريراً فى جمادى الآخرة سنة ١٣٤٦

الدَّرْسُ الْإَوَّلُ

(١) الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

إِذَا أَفْهَمَنِي أُسْتَاذِي مَسْأَلَةً ، يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ
لَهُ مُشْكِرًا ؛ لِأَنَّ مُشْكِرَ الْمُنْعِمِ وَاجِبٌ . وَيُسَمَّى قَوْلِي لَهُ
ذَلِكَ حَمْدًا .

وَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُعَظِّمَهُ وَأُمَثِّلَ لِأَوْامِرِهِ ، لِأَنَّ طَاعَةَ
صَاحِبِ الْإِحْسَانِ ، فَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ .
إِذَا - فَأَنَا قَدْ قُمْتُ بِأَمْرَيْنِ : بِحَمْدِهِ لِإِحْسَانِهِ ، وَبِشُكْرِهِ
لِمَا أَسَدَّاهُ لِي .

الْحَمْدُ بِالْقَوْلِ ، وَالشُّكْرُ بِالْفِعْلِ

(٢) شُكْرُ اللَّهِ وَحَمْدُهُ

مَنْ الَّذِي قَدَّرَ لَنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ بِأُمَّهَاتِنَا ؟
مَنْ رَزَقَ هَذِهِ الْأُمَّهَاتِ صَبْرًا وَقُوَّةً عَلَى حَمْلِنَا
تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ؟

مَنْ أَعْطَاهُنَّ لَبَنًا لِإِرْضَاعِنَا، وَمَنْحَهُنَّ حَنَانًا وَشَفَقَةً عَلَيْنَا ؟
مَنْ سَخَّرَ آبَاءَنَا لِحُبِّنَا وَالْكَدَّ عَلَيْنَا ؟
أَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ كُلَّ هَذَا ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَنَا
وَصَوَّرَنَا فَأَحْسَنَ صُورَنَا ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ رِزْقًا حَسَنًا ؟
أَلَا يَجِبُ عَلَيْنَا حَمْدُهُ بِأَلْسِنَتِنَا ، وَشُكْرُهُ بِجَوَارِحِنَا ،
نَعْمَ ، حَمْدُ اللَّهِ وَشُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَيْنَا . وَإِذَا لَمْ نَقُمْ
بِهَذَا الْفَرَضِ ، يَسْلُبُ عَنَّا نِعْمَتَهُ وَيُعَاقِبُنَا . لِأَنَّ الْمُقَصِّرَ فِي
الْقِيَامِ بِوَاجِبِهِ ، وَالْمُتَقَاعِصِ عَنْهُ . مُحْرُومٌ وَمُعَاقَبٌ .
يَكُونُ حَمْدُ اللَّهِ بِمَعْرِفَةِ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ السَّتَةِ ، وَالْإِقْرَارِ
بِهَا بِاللِّسَانِ ، وَاعْتِقَادِهَا بِالْجَنَانِ .
وَيَكُونُ شُكْرُ اللَّهِ بِمَعْرِفَةِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ ،
وَالْمُثَابَرَةِ عَلَى فِعْلِهَا
وَسَتُفَصِّلُ لَكَ هَذِهِ فِي الدُّرُوسِ الْقَادِمَةِ . فَشَمِّرْ عَنْ سَاعِدِ
الْجِدِّ لِفَهْمِهَا وَوَعْيِهَا ، تَبْلُغِ الْمُرَادَ .

الدُّرْسُ الثَّانِي

(٣) الدِّينُ

الدِّينُ مَجْمُوعَةُ الْأَحْكَامِ الْإِلَهِيَّةِ ، الَّتِي يَنْقَادُ إِلَيْهَا الْبَشَرُ
الْإِسْلَامُ

الْإِسْلَامُ هُوَ الْإِتْقَانُ وَالْخُضُوعُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لِمَا
جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ دِينٌ جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَأْمُرُنَا بِالْحَسَنِ وَيَنْهَانَا عَنِ السَّيِّئِ .
قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامَةُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ،
وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .

(٤) مشتمل الإسلام

يَشْتَمِلُ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ عَلَى أُمُورٍ يَعْتَقِدُهَا الْقَلْبُ ،
وَأُمُورٍ يَنْطِقُ بِهَا اللِّسَانُ ، وَأُمُورٍ تَقُومُ بِهَا بَقِيَّةُ الْجَوَارِحِ .
عِلْمُ التَّوْحِيدِ

الْأُمُورُ الَّتِي يَعْتَقِدُهَا الْقَلْبُ وَالَّتِي يَنْطِقُ بِهَا اللِّسَانُ ، يُسَمَّى
الْعِلْمُ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهَا : « عِلْمُ التَّوْحِيدِ »

عِلْمُ الْفِقْهِ

الْأُمُورُ الَّتِي تَقُومُ بِهَا بَقِيَّةُ الْجَوَارِحِ ، يُسَمَّى الْعِلْمُ
الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهَا : « عِلْمُ الْفِقْهِ »

(٥) علماء التَّوْحِيدِ

أَشْهُرُ عُلَمَاءِ التَّوْحِيدِ : أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ ،
وَأَبُو مَنْصُورٍ الْمَائِثِرِيُّ .

عُلَمَاءُ الْفِقْهِ

أَشْهُرُ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ أَيْمَةُ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ :

أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ ، وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ

حَسَنًا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَعَلُّمِ الْعُلَمَاءِ بِقَوْلِهِ :
« مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ »
(٦) مُخْلَاصَةٌ

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ ، دِينٌ جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَشْتَمِلُ عَلَى أُمُورٍ يَعْتَقِدُهَا الْقُلُوبُ ، وَأُمُورٌ
يَنْطَقُ بِهَا اللِّسَانُ ، يَبْحَثُ عَنْهُمَا عِلْمُ التَّوْحِيدِ . وَأُمُورٌ يَقُومُ
بِهَا بَقِيَّةُ الْجَوَارِحِ . يَبْحَثُ عَنْهُمَا عِلْمُ الْفِقْهِ . وَقَوَاعِدُهُ
خَمْسٌ : الشَّهَادَةُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ

أَسْئَلَةُ (١)

ما هو الدين ؟ ما هو الاسلام ؟ ما هو الدين الاسلامي ؟ ما هي قواعد
الاسلام ؟ علام يشتمل الاسلام ؟ ما هو علم التوحيد ؟ ما هو علم الفقه ؟
من هم أشهر علماء التوحيد ؟ من هم أشهر علماء الفقه ؟ على ماذا حسنا
النبي صلى الله عليه وسلم ؟

تمرين^٢

إِذَا أَرَدْنَا مُطَالَعَةَ كِتَابٍ يَبْحَثُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى
مَذْهَبِ إِمَامٍ دَارِ الْهَجْرَةِ (مَالِكٍ) فَمَا هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي
صُنِّفَ فِيهِ الْكِتَابُ ؟

وَجَدْتُ وَرَقَاتٍ مُبَعَثَةً ، وَأَمَامِي أَرْبَعَةُ كُتُبٍ : الْأَوَّلُ
فِي النَّحْوِ ، وَالثَّانِي فِي الْفِقْهِ ، وَالثَّالِثُ فِي الرَّسْمِ ، وَالرَّابِعُ
فِي التَّوْحِيدِ . وَوَجَدْتُ بَعْضَهَا يَبْحَثُ عَنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَمَا يَجِبُ
عَلَيْنَا اعْتِقَادُهُ نَحْوَهُ تَعَالَى ، وَبَعْضَهَا عَنْ لَوَازِمِ الصَّلَاةِ ،
وَالْبَعْضُ الْآخَرَ عَنِ الظَّأِ وَالضَّادِ فِي أَيِّ كِتَابٍ أُضِعَ كُلُّ
طَائِفَةٍ مِنَ الْأُورَاقِ ؟

إِذَا اتَّقَمَاعَسَ تَلَامِيذُ كَسُورٍ عَنْ تَعَلُّمِ عِلْمَيْ الْفِقْهِ وَالتَّوْحِيدِ
فَهَلْ امْتَثَلَ لِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ خَالَفَهُ ؟ وَهَلْ
يُدْرِي اللَّهُ نِعْمَتَهُ عَلَى هَذَا الْكَسُورِ أَمْ يَسْتَلْبِيهَا عَنْهُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

(٧) الشَّهَادَةُ

يَجْمَعُ مَبَاحِثَ عِلْمِ التَّوْحِيدِ لَفْظُ الشَّهَادَةِ ، وَهِيَ أَنْ تَقُولَ
مُعْتَقِدًا بِقَلْبِكَ مُعْتَرِفًا بِلسَانِكَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَأَنْ تَتَفَهَّمَ مَعَانِيهَا الَّتِي تُرْشِدُ إِلَى
تَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَاتِّصَافِهِ بِكُلِّ صِفَاتِ الْكَمَالِ ، وَتَنْزِهِهِ عَنِ
النَّقَائِصِ . وَصِدْقِ الرَّسُولِ فِي كُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ ، وَعِصْمَتِهِ
مِنَ الْمَعَائِبِ .

وَالشَّهَادَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مَرَّةً فِي الْعُمُرِ ،
وَالْإِكْثَارُ مِنْهَا مُسْتَحَبٌّ .

(٨) الصَّلَاةُ

الصَّلَاةُ قُرْبَةٌ يُعْبَدُ بِهَا اللَّهُ مُسَبِّحَانَهُ وَتَعَالَى ، إِعْتِرَافًا
بِعَظِيمِ مَنَّتِهِ ، وَتَمَرُّنًا عَلَى الطَّاعَةِ ، وَتَخَلُّقًا بِالْإِمْتِثَالِ
وَالْمُتَابَرَةِ عَلَى الْعَمَلِ .

(٩) الزَّكَاةُ

الزَّكَاةُ هِيَ التَّصَدُّقُ بِقِسْمٍ مُعَيَّنٍ عَلَى الْمُحْتَاجِ بِمِمَّا رَزَقَكَ
اللَّهُ ، مُشْكِرًا لَهُ ، وَمُؤَاسَاةً لِلْمَنْكُوبِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ مِنْ
إِخْوَانِكَ الْمُسْلِمِينَ

(١٠) الصَّوْمُ

الصَّوْمُ هُوَ الْإِمْسَاكُ عَنِ الْمَفْطِرَاتِ امْتِثَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ
وَتَعْوِيدًا لِلْإِنْسَانِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْحِمِيَّةِ ، وَتَقْوِيَةً لِلْعَقْلِ
عَلَى الشَّهْوَةِ

(١١) الْحَجُّ

الْحَجُّ قَصْدُ مَكَّةَ لِلنُّسُكِ ، تَلْبِيَّةٌ لِدَّاعِي اللَّهِ ، وَطَلِبًا
لِصَفْحِهِ وَمَغْفِرَتِهِ ، وَتَعَارُفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ

أَسْئَلَةٌ (٣)

ما هي الشهادة ؟ ما هي الصلاة ؟ ما هي الزكاة ؟ ما هو الصوم ؟ ما هو
الحج ؟ ما هي الحمية ؟ لماذا نصلي ؟ ما هي الفائدة التي تعود على أبداننا من
الصوم ؟ لماذا نحج ؟ ما هي الفائدة لنفوسنا من الصوم ؟

اختِبارُ اللَّادِ كِياءِ (٤)

هَلِ الشَّهَادَةُ حَمْدٌ أَمْ شُكْرٌ؟ وَالصَّلَاةُ هَلْ هِيَ حَمْدٌ
أَمْ شُكْرٌ؟

هَلْ مِنْ فَائِدَةٍ بَدَنِيَّةٍ فِي الصَّلَاةِ لِمَاذَا يُعْطَى الْغَنِيَاءُ
لِلْفُقَرَاءِ الْمَالَ وَمَا يُسَمَّى فِعْلُهُمْ؟ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَتَصَدَّقَ وَتُحْسِنَ
لِغَيْرِكَ؟ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مَكَّةُ هَلْ تَتَذَكَّرُ شَيْئًا عَظِيمًا وَقَعَ
بِمَكَّةِ؟ هَلْ تَرِيدُ أَنْ تَتَفَرَّجَ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أَسْمَاءُهَا عَلَى الْخُرَاطِطِ
الْجُغْرَافِيَّةِ، وَتَعْرِفَ أَهْلَهَا وَصِفَاتِهِمْ وَأَخْلَاقَهُمْ وَعَادَاتِهِمْ،
أَمْ تُفَضِّلُ الْبَقَاءَ فِي بَلَدِكَ؟ مَا هُوَ الرَّكْنُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى
ذَلِكَ؟ مَا هُوَ الرَّكْنُ الَّذِي يُعَلِّمُكَ الْمَثَابِرَةَ عَلَى الْعَمَلِ وَالرِّيَاضَةِ؟
مَاذَا يَنْجُمُ عَنْ تَعَارُفِ الْمُسْلِمِينَ؟ مَا هِيَ فَائِدَةُ الزَّكَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ؟

يمكن للاستاذ أن يجعل من هذه الدروس تمارين على الانشاء حسب
درجة تلامذته ، أو تركيب جمل بوضع جمل تنقص بعض ألفاظ يكلف
التلميذ بوضعها

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

(١٢) الْإِيمَانُ

الْإِيمَانُ هُوَ الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ، وَالتَّصَدِّيقُ بِالْقَلْبِ، بِمَجْمُوعِ
مَآجَاءِ بِهِ نَبِيِّنَا الْأَكْرَمُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْإِيمَتِّالُ

الْإِيمَتِّالُ هُوَ الْإِئْتِمَارُ بِأَوَامِرِ الشَّرْعِ الْعَزِيزِ ،
وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ وَأَرْكَانُ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ سِتَّةٌ :
الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ، وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ

(١٣) الْإِيمَانُ بِاللَّهِ

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هُوَ : أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ (١) موجودٌ
(٢) لَا ابْتِدَاءَ لَوْجُودِهِ (٣) وَلَا انْتِهَاءَ (٤) لَا يُشَابِهُهُ شَيْءٌ

(٥) وَلَا يَحْتَاجُ لِأَحَدٍ (٦) وَاحِدٌ لِشَرِيكَ لَهُ (٧) حَتَّى لَا يَمُوتَ
(٨) عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ (٩) يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٠) قَادِرٌ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ (١١) يَسْمَعُ كُلُّ شَيْءٍ (١٢) بَصِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ
لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ (١٣) مُتَكَلِّمٌ

(١٤) إِضْحَاحٌ

إِذَا جَاعَ امْرُؤٌ : طَابَ الْأَكْلَ كُلَّ مَنْ أُمَّهُ ، وَإِذَا احتَاجَ
اللبَّاسَ طَلَبَهُ مِنْ أَبِيهِ ، وَإِذَا مَرِضَ دَعَا الطَّبِيبَ ، وَإِذَا
أَشْكَلَتْ عَلَيْهِ مَسْأَلَةٌ هَرَعَ إِلَى أَسْتَاذِهِ ، وَإِذَا انْقَابَ بِهِ
فُلْكَ فِي عَمِيقِ اللَّيْلِ ، وَظَلَمَ اللَّيْلُ ، وَهَدِيرَ الْأَمْوَاجِ ، فَلَا
عَيْنٌ تَرَاهُ ، وَلَا أُذُنٌ تَسْمَعُ اسْتِغَاثَتَهُ . هُنَالِكَ مَنْ يُنَادِي ؟
وَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ ؟

هُنَالِكَ يُنَادِي : مَنْ عَطَفَ عَلَيْهِ أُمُّهُ ، وَرَزَقَ أَبَاهُ
وَسَخَّرَهُ لَهُ ، وَعَلَّمَ الطَّبِيبَ دَوَاءَ مَرَضِهِ ، وَعَلَّمَ الْأُسْتَاذَ حُلَّ
مُسْكِلِهِ ، يُنَادِي مَنْ يَسْمَعُ السِّرَّ وَالْجَهْرَ ، وَيَرَى مَا فِي الْبَرِّ وَمَا فِي
الْبَحْرِ ، يُنَادِي الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأَقْرَبُ إِلَيْهِ مَنْ

كلُّ شَيْءٍ ؛ يَنَادِي اللَّهَ رَبَّهُ ، فَيُرْسِلُ لَهُ أَمْوَاجًا تَقْدِفُ بِهِ
نَحْوَ الشَّاطِئِ . فَيَرَاهَا مَرَّكَبَ رَحْمَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْعَيْبِ
تَسُوقُهُ نَحْوَ السَّلَامَةِ ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ شَرَّ الْيَأْسِ وَالْقَنُوطِ
« قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَنْ أُنْجِيَنَّكُمْ مِنْ هَذِهِ لَنَسْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمَنْ كُلُّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ »

أَسْئَلَةُ (٥)

ما هو الايمان ؟ ما هو الامتثال ؟ ما هي أركان الايمان ؟ وماذا تسمى
أيضا ؟ ما هو الايمان بالله ؟ من يستجيب دعاء الداعي إذا دعاه ؟

اِخْتِبَارُهُ لِلْأَذْكِيَاءِ (٦)

لَمَّاذَا نَضْرَعُ إِلَى اللَّهِ فِي خُلُوعَاتِنَا ؟ إِذَا وَجَدْنَا أَثَرَ أَقْدَامِ
نَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى فُرُورِ انْسَانٍ ، وَإِذَا نَظَرْنَا هَذَا الْعَالَمَ الْعَظِيمَ
عِلَامَ نَسْتَدِلُّ ؟ إِذَا وَجَدْنَا كُرْسِيًّا نَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ نَجَّارٍ
صَنَعَهُ ، وَإِذَا وَجَدْنَا يَدًا نَعْلَمُ أَنَّ الْبِنَاءَ شَادَهُ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ
قَبْلُ ثُمَّ بُنِيَ ، وَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ مِنْذَ مِائَةِ سَنَةٍ شَيْئًا مذكُورًا وَجَاءَ

يَوْمٌ وَلِدْنَا فِيهِ ، وَسَيَأْتِي يَوْمٌ نَمُوتُ فِيهِ . إِذَا نَحْنُ مُحَادِثُونَ
لَأَنَّ لَنَا أَوَّلَ وَآخِرَ ، وَاللَّهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى مُخَالَفٌ لِكُلِّ الْحَوَادِثِ
فَمَا هُوَ إِذَا ؟ إِذَا أَرَادَ وَالدُّكَّ أَوْ أَمُّكَ شَيْئًا فَهَلْ يُعَاكِسُهُمَا
أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ ؟ وَلِمَاذَا ؟ وَاللَّهُ هُوَ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمِ وَخَالِقُهُ أَيْمُنُ
أَنْ يِعَارِضَهُ أَحَدٌ ؟ إِذَا تَدَاعَى جِدَارُ بَيْتٍ لِلسَّقُوطِ مَنْ يَعْلَمُ
مَوْضِعَ الْخَلَلِ وَيُمْكِنُهُ إِصْلَاحُهُ ؟ وَمَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْدُثُكَ بِهِ نَفْسُكَ
وَيَرَى تَكْوَنَ جَنِينِ الْبِعُوضَةِ فِي بَطْنِهَا وَيَسْمَعُ وَقَعَ أَرْجُلِ الْمَلَةِ
عَلَى الْحَجَرِ الزَّلِقِ ؟ هَذَا الْقُرْآنُ الَّذِي نَجْتَهِدُ فِي حِفْظِهِ وَنَهْتَدِي
بِهَدْيِهِ كَلَامٌ مَنْ ؟

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

(١٥) صِفَاتُ اللَّهِ

يَجِبُ فِي حَقِّ اللَّهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ صِفَةً : الْوُجُودُ ، وَالْقِدَمُ ،
وَالْبَقَاءُ ، وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ ، وَالْقِيَامُ بِالنَفْسِ ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ ،
وَالْحَيَاةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْإِرَادَةُ ، وَالْقُدْرَةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْبَصَرُ ،
وَالْكَلَامُ .

(١٦) شَرْحٌ لِلصِّفَاتِ

« ١ » الْوُجُودُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ مُوجُودٌ
بِذَاتِهِ ، لَمْ يُولَدْ غَيْرُهُ ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُعْدَمَ
« ٢ » الْقِدَمُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ قَدِيمٌ لَا ابْتِدَاءَ
لِوُجُودِهِ ، أَيْ مُوجُودٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعْدُومًا
فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
« ٣ » الْبَقَاءُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ بَاقٍ لَا يَفْنَى
وَلَيْسَ لِبَقَائِهِ نِهَايَةٌ

«٤» الْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ مُخَالَفٌ لِلْحَوَادِثِ ، لَا يُشَابِهُهُ شَيْءٌ ، لَا فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ وَلَا فِي أَفْعَالِهِ

«٥» الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ ، لَا يَتَأَجُّ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا ، غَنِيٌّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُحْتَاجٌ لَهُ

«٦» الْوَحْدَانِيَّةُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكٌ ، وَلَا مُمَائِلٌ وَلَا مُعَانِدٌ ، وَكُلُّ مَا يَقَعُ فِي الْكَوْنِ هُوَ الْفَاعِلُ لَهُ لَا سِوَاهُ

(١٧) بَقِيَّةُ شَرْحِ الصِّفَاتِ

«٧» الْحَيَاةُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ حَيٌّ ، لَيْسَتْ حَيَاتُهُ كَحَيَاتِنَا ، بَوَاسِطَةِ الدَّمِّ وَالتَّنَفُّسِ وَالْغِذَاءِ ، بَلْ هُوَ حَيٌّ بِلَا وَاسِطَةٍ ، حَيَاتُهُ قَدِيمَةٌ ، وَحَيَاتُنَا حَادِثَةٌ ، حَيَاتُهُ بَاقِيَةٌ وَحَيَاتُنَا فَانِيَةٌ

«٨» الْعِلْمُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ عَالِمٌ بِكُلِّ

شَيْءٌ ، حَتَّى مَا تُخْفِيهِ الصُّدُورُ ، وَمَا يَجُولُ فِي الْخَوَاطِرِ .
 « ٨ » الْإِرَادَةُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ مُرِيدٌ ،
 يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يُرِيدُ ، وَلَنْ يَقَعَ شَيْءٌ إِلَّا بِإِرَادَتِهِ .
 « ١٠ » الْقُدْرَةُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ قَدِيرٌ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ

« ١١ » السَّمْعُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ ،
 يَسْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى مَا تُوسَّوِسُ بِهِ الصُّدُورُ ، لَا كَسَمْعِنَا
 بِوَاسِطَةِ أُذُنٍ

« ١٢ » الْبَصَرُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِكُلِّ مَا فِي الْوُجُودِ ، يَرَى النَّمْلَةَ السَّوْدَاءَ فِي اللَّيْلَةِ الدَّهْمَاءِ ،
 وَمَا هُوَ أَخْفَى مِنْ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ بَصَرُهُ كَبَصَرِنَا بِوَاسِطَةِ
 الْعَيْنِ وَلَا لَهُ نِهَآيَةٌ

« ١٣ » الْكَلَامُ : يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ مُتَكَلِّمٌ ،
 وَكَلَامُهُ لَيْسَ كَالْمَعْرُوفِ ، لَيْسَ بِأَصْوَاتٍ وَلَا حُرُوفٍ وَلَا
 بِنَجَارِحَةٍ ، كَلَامُنَا حَدِيثٌ ، وَكَلَامُهُ قَدِيمٌ

مُخَلَّصَةٌ (٧)

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هُوَ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ: مَوْجُودٌ، قَدِيمٌ،
بَاقٍ. مُخَالَفٌ لِلْحَوَادِثِ، قَائِمٌ بِنَفْسِهِ، وَاحِدٌ، حَيٌّ، عَالِمٌ،
مُرِيدٌ، قَادِرٌ، سَمِيعٌ، بَصِيرٌ، مُتَكَلِّمٌ.

أَسْئَلَةُ (٨)

ما هو الإيمان بالله؟ ما معنى الوجود؟ ما هو ضد الوجود؟ ما هو القدم وما
ضده؟ ما هو البقاء وما هو ضده؟ ما هو القيام بالنفس وما هو ضده؟
ما هي المخالفة للحوادث؟ ما هي الإرادة؟ ما ضد السمع؟ ما ضد البصر؟
ما ضد القدرة؟ ما ضد الكلام؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ

(١٨) الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ

الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ هُوَ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى جَمَاعَةً
مِنْ خِيَارِ خَلْقِهِ ، وَبَعَثَهُمْ إِلَى النَّاسِ بِأَوْامِرٍ وَنَوَاهِيٍّ .

صِفَاتُ الرُّسُلِ

الرُّسُلُ بَشَرٌ مِثْلُنَا ، مُتَّصِفُونَ بِالصِّدْقِ ، وَمُنْزَهُونَ
عَنِ الْكَذِبِ ، مُتَّصِفُونَ بِالْأَمَانَةِ ، وَمُنْزَهُونَ عَنِ الْخِيَانَةِ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ، وَيَفْعَلُونَ مَا بِهِ يُؤْمَرُونَ ، وَلَا
يَكْتُمُونَ شَيْئًا مِمَّا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ .

(١٩) النَّبِيُّ

النَّبِيُّ مُصْطَفَى مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ ، هُدًى لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ
وَلَمْ يُؤْمَرْ بِتَبْلِيغِ شَرِيعَةٍ لِقَوْمٍ

الرَّسُولُ

الرَّسُولُ مُصْطَفَى مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ ، كَلِّفَ بِإِرشَادِ قَوْمٍ

وَهِدَايَتِهِمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ ، وَتَبْلِيغِ شَرِيعَةِ لَهُمْ .

الرُّسُلُ

نُؤْمِنُ بِأَنَّ لِلَّهِ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا كَثِيرِينَ ، مِنْهُمْ خَمْسَةٌ
وَعِشْرُونَ وَرَدَّتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ .

(٢٠) أُولُو الْعِزِّمِ

أُولُو الْعِزِّمِ هُمْ أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ لِمَا لَهُمْ مِنَ
الْمَزَايَا عَلَى الْبَشَرِ وَمَا قَاسَوْهُ فِي سَبِيلِ هِدَايَتِهِمْ وَهُمْ خَمْسَةٌ :
سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيِّدُنَا نُوحٌ أَبُو الْبَشَرِ
الثَّانِي ، وَسَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ، وَسَيِّدُنَا مُوسَى الْكَاتِمُ ،
وسَيِّدُنَا عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

نَبِيِّنَا الْأَكْرَمُ

رَسُولُنَا الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أُرْسِلَ لِلنَّاسِ
كَافَّةً ، هَادِيًا وَمُنْذِرًا وَمُبَشِّرًا ، وَهُوَ خَاتِمُ الرُّسُلِ وَإِمَامُهُمْ
يَشْفَعُ فِينَا يَوْمَ الْحِسَابِ . خَصَّهُ اللَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى

(٩) خلاصة

الْإِيْمَانُ بِالرُّسُلِ هُوَ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ لِلَّهِ أَنْبِيَاءَ اصْطَفَاهُمْ
مِنْ خِيَارِ خَلْقِهِ ، وَاخْتَصَّ مِنْهُمْ جَمَاعَةً أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْبَشَرِ
يَدْعُوهُمْ لَا تَتَّبِعْ سِوَاءَ السَّبِيلِ ، مُتَّصِفُونَ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ
وَالْتَّبَلِيغِ وَالْفَطَانَةِ ، أَعْظَمُهُمْ أَوْلُو الْعِزِّمْ نَبِينَا مُحَمَّدٌ الشَّفِيعُ
وَالْخَاتِمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْئَلَةُ (١٠)

ما هو الايمان بالرسول ؟ ما هي صفات الرسل ؟ من هو النبي ؟ من
هو الرسول ؟ من هم رسل الله ؟ من هم أولو العزم ؟

(١١) اخْتِبَارُ الْأَوْكِيَاءِ

ما الفرق بين النبي والرسول ؟ ما هي مزية الرسل
على البشر ؟ بماذا فضلت أولو العزم على الرسل ؟ بماذا فضل
النبي صلى الله عليه وسلم على كافة الرسل ؟

الدَّرْسُ السَّابِعُ

(٢١) الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ

الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ هُوَ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ خَاقٌ خَلَقَ مِنْ نُورٍ ، لَيْسَ فِيهِمْ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ دَوِّمًا ، وَلَا يَعْصُونَهُ أَبَدًا ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، مُوَكَّلُونَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِوُضَائِفِ هَذَا الْعَالَمِ . أَكْثَرُهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

(٢٢) الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ أَرْبَعَةٌ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعَزْرَائِيلُ

وَوُضَائِفُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ

جِبْرِيلُ مُكَلَّفٌ بِإِنْزَالِ شَرَائِعِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَنْبِيَائِهِ ، وَإِنْزَالِ الْمَصَائِبِ عَلَى الْعِبَادِ جَزَاءً لَهُمْ عَلَى قَبَائِحِهِمْ الَّتِي يَقْتَرِفُونَهَا ، وَمِيكَائِيلُ مُكَلَّفٌ بِإِصْطَالِ الْأَرْزَاقِ لِلْخَلَائِقِ

إِسْرَافِيلُ مُكَافٍ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ مَرَّتَيْنِ - عِنْدَ
إِرَادَةِ اللَّهِ مَوْتَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَعِنْدَ إِرَادَتِهِ تَعَالَى بَعْثُهُمْ
مِنَ الْقُبُورِ

عَزْرَائِيلُ مُكَافٍ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ

أَسْئَلَةُ (١٢)

ما هو الايمان بالملائكة ؟ هل فيهم ذكرانا وأناثا ؟ بماذا استبدلوا
النفوس ؟ من هم الملائكة المقربون ؟ ما هي وظيفة جبريل ؟ ما هي
وظيفة اسرافيل ؟ ما هي وظيفة ميكائيل ؟ من كف بقبض الارواح ؟
من أفضل الاملاك الاربعة إذا عرفنا أن أفضلهم أشرفهم عملا ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

(٢٣) الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ هُوَ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَى
رُسُلِهِ كُتُبًا لِإِرْشَادِ النَّاسِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَصَدَّقَهُمْ عَنْ
قَبِيحِ الْفِعَالِ

الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ أَرْبَعَةٌ : التَّوْرَةُ أَنْزِلَتْ عَلَى سَيِّدِنَا مُوسَى
وَالْإِنْجِيلُ أَنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا عِيسَى ، وَالزَّبُورُ عَلَى سَيِّدِنَا دَاوُدَ ،
وَالْقُرْآنُ أَنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢٤) الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ هُوَ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى
كُلِّ نَفْسٍ الْمَوْتَ ، وَسُؤَالَ كُلِّ مَيِّتٍ فِي قَبْرِهِ ، وَتَعَذِيبُ
الْفَاجِرِ وَتَنْعِيمُ الطَّائِعِ ، وَبَعَثَ كُلَّ الْمَوْتَى فِي قُبُورِهِمْ ، وَتَحْاسِبَةُ

كُلِّ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَامْتَثَلَ لِلْأَمْرِ
وَاجْتَنَبَ النَّوَاهِيَ بَجَازَى بِالْجَنَّةِ ، وَمَنْ كَفَرَ وَعَصَى ، كَانَتْ
النَّارُ هِيَ الْمَأْوَى

(٢٥) الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ

هُوَ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ كُلَّ مَا يَقَعُ مِنَ الْأُمُورِ ،
وَلَا يَقَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِرَادَةِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا السَّعْيُ ،
وَالْجُزْءُ الْإِخْتِيَارِيُّ الَّذِي يُجَازَى عَلَيْهِ

مُخْلَاصَةً لِمَا سَبَقَ (١٣)

الْإِيمَانُ هُوَ الْإِقْرَارُ بِاللَّسَانِ ، وَالتَّصَدِّيقُ بِالْقَلْبِ ،
بِوُجُوبِ صِفَاتِ كَمَالٍ فِي حَقِّ اللَّهِ وَالرُّسُلِ وَأَعْظَمُ الرُّسُلِ مُحَمَّدٌ
وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَتَسْلِيمُهُمْ ،
وَالْمَلَائِكَةُ عِبَادُهُ مُقَرَّبُونَ لَا يَفْتُرُونَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَعْظَمُهُمْ
أَرْبَعَةٌ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ
وَالْكِتَابُ الْإِلَهِيُّ أَرْبَعَةٌ : التَّوْرَةُ وَالزَّبُورُ وَالْإِنْجِيلُ

وَالْقُرْآنُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
يُحَاسِبُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ . وَجَمِيعُ مَا يَجْرِي
فِي الْعَالَمِ مِنَ الْأُمُورِ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ .

أَسْئَلَةُ (١٤)

ما هو الايمان بالكتب ؟ ما هي الكتب المنزلة؟ على من انزلت
التوراة ؟ والانجيل ؟ والزيور ؟ والقرآن ؟ ما هو اليوم الآخر ؟ صف
بعض ما يقع فيه ؟ ما هو القضاء والقدر ؟ هل يقع شيء بغير إرادة الله
أو علمه ؟

اِخْتِبَارٌ لِلْأَذْكِيَاءِ (١٥)

إِذَا كَانَتْ الْكُتُبُ كَلَامَ اللَّهِ ، وَكَلَامُ اللَّهِ قَدِيمٌ فَهَلْ
الْكُتُبُ قَدِيمَةٌ أَمْ حَادِثَةٌ ؟ بِقَدْرِ كَدِّ التَّلْمِيذِ يَكُونُ جَزَاءُهُ
يَوْمَ الْإِمْتِحَانِ فَهَلْ لِلَّهِ يَوْمُ إِمْتِحَانٍ يُجَازَى فِيهِ كُلُّ بِقَدْرِ
كَدِّهِ وَمَاذَا تُسَمَّى هَذَا الْيَوْمُ ؟ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ ، وَكَلَامُ
اللَّهِ مُنْزَلُهُ عَنِ الْأَصْوَاتِ وَالْحُرُوفِ وَنَحْنُ نَتْلُو الْقُرْآنَ يَوْمِيًّا

بِأَصْوَاتٍ وَحُرُوفٍ فَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ ذُبِحَتْ شَاهٌ وَدُبِغَ
جِلْدُهَا فَاشْتَرَى نِصْفَ الْجِلْدِ مُجِلِّدٌ كَتَبَ جِلْدَهُ بِهِ مُصْحَفًا
وَاشْتَرَى النِّصْفَ الْآخَرَ إِسْكَافٌ صَنَعَ مِنْهُ حِذَائًا . فَمَنْ قَدَّرَ
لِنِصْفِ الْجِلْدِ أَنْ يُوضَعَ فِي أَفْخَرِ الْأَمَاكِنِ ، وَلِنِصْفِهِ الْآخِرِ
أَنْ يُدَاسَ عَلَيْهِ بِالْأَرْجُلِ ؟

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

(٢٦) عِظَةٌ

أَيُّ مُبْنَى اللَّهِ خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ ، وَفِي أُبْدَعِ صُورَةٍ رَكَّبَكَ .
خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْعَظِيمَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ ، وَأَوْدَعَ فِيهَا الْأَسْرَارَ
مَاحَرًا فِي كُنْهَيْهَا الْحَدِيثَ وَالنَّبِيَّةَ . وَخَلَقَ مَلَائِكَةً وَكَلَّمَهُمْ
بِبَعْضِ وَظَائِفَ فِي هَذَا الْكَوْنِ لِحِفْظِ نِظَامِهِ ، وَخَلَقَ الْبَشَرَ
وَاصْطَفَى مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ آدَمَ خُلَاصَةً ، أَرْسَلَهُمْ لِإِرْشَادِ
النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ وَالْفَلَاحِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كُتُبًا تُبَيِّنُ الرُّشْدَ
مِنَ الْغَيِّ ، وَتَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ ،
وَتُنْذِرُ النَّاسَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، وَتُبَشِّرُ مَنْ آمَنَ وَاتَّقَى
بِالنُّفُوزِ بِالنَّعِيمِ

لَا شَكَّ وَأَنَّهُ يُجِبُ عَلَيْنَا الْإِيمَانَ بِوُجُودِهِ وَقُدْرَتِهِ ،
وَأَنْصَافِهِ بِكُلِّ صِفَاتِ الْكَمَالِ ، وَتَنْزُهِهِ عَنْ كُلِّ صِفَاتِ

النَّقصِ . إِيَّاهُ نَعْبُدُ ، وَإِلَيْهِ نَسْعَى وَنَحْفَدُ . لَا نَتَّخِذُ إِلَهًا
وَلَا نَعْبُدُ سِوَاهُ ، وَلَا نَسْعَى إِلَّا فِي رِضَاهُ
فَاعْبُدْ بُنَى رَبِّكَ ، وَأَقْبِلْ عَلَى تَعَلُّمِ مَا أَمَرَ بِهِ وَمَا
نَهَى عَنْهُ ، حَتَّى تَنَالَ الْمَرْغُوبَ وَتَفُوزَ بِالْمَطْأُوبِ .

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

(٢٧) الْمُكَلَّفُ

الْمُكَلَّفُ هُوَ الْمُطَالِبُ بِالْفَرَائِضِ وَالْمُعَاقِبُ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ
وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْبَالِغُ الْعَاقِلُ
الْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ

أَقْسَامُ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ خَمْسَةٌ : الْفَرَضُ وَالنَّدْبُ
وَالْحَرَامُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْمُبَاحُ
الْفَرَضُ

الْأَمْرُ الْجَازِمُ يُسَمَّى فَرَضًا يُشَابُّ عَلَى فِعْلِهِ وَيُعَاقَبُ
عَلَى تَرْكِهِ

وَالْفَرَضُ قِسْمَانِ : فَرَضٌ عَيْنٍ وَفَرَضٌ كِفَايَةٍ
فَرَضُ الْعَيْنِ هُوَ الْمُطَالِبُ بِهِ كُلُّ فَرْدٍ وَلَا يَسْقُطُ عَنْ
أَحَدٍ إِذَا قَامَ بِهِ غَيْرُهُ

فَرَضُ الْكِفَايَةِ هُوَ الْمُطَالِبُ بِهِ كُلُّ فَرْدٍ إِذَا لَمْ يَقُمْ

بِهِ أَحَدٌ إِلَّا فَرَادٍ وَإِنْ قَامَ بِهِ الْبَعْضُ سَقَطَ عَنِ الْبَاقِي

(٢٨) النَّدْبُ

الْأَمْرُ غَيْرُ الْجَازِمِ يُسَمَّى نَدْبًا وَمَنْدُوبًا وَهُوَ قِسْمَانِ :
سُنَّةٌ وَفَضِيلَةٌ

السُّنَّةُ يُثَابُّ عَلَى فِعْلِهَا وَلَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهَا الْفَضِيلَةُ
دُونَهَا فِي الثَّوَابِ

الْحَرَامُ

النَّهْيُ الْجَازِمُ يُسَمَّى حَرَامًا يُثَابُّ عَلَى تَرْكِهِ وَيُعَاقَبُ
عَلَى فِعْلِهِ

الْمَكْرُوهُ

النَّهْيُ الْغَيْرُ الْجَازِمِ يُسَمَّى مَكْرُوهًا يُثَابُّ عَلَى تَرْكِهِ
وَلَا يُعَاقَبُ عَلَى فِعْلِهِ

الْمُبَاحُ

مَا أُبِيحَ لِلنَّاسِ فِعْلُهُ وَتَرْكُهُ يُسَمَّى مُبَاحًا لَا ثَوَابَ
عَلَيْهِ وَلَا عِقَابَ

أَمثلة (١٦)

لِفَرَضِ الْعَيْنِ: الصَّلَاةُ الْخَمْسُ. طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ. الصَّدَقُ
لِفَرَضِ الْكِفَايَةِ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ. تَعْلُمُ الضَّائِعِ
الْمُحْتَاجِ لَهَا كَالطَّبِّ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْمِيكَانِيكِ.
لِلْمَنْدُوبِ: صَلَاةُ الْفَجْرِ. فِعْلُ الْخَيْرِ. الصَّدَقَةُ.
لِلْحَرَامِ: أَكْلُ الْمَيْتَةِ. عَصْيَانُ الْوَالِدَيْنِ. الْكَذِبُ.
لِلْمَكْرُوهِ: الزِّيَادَةُ عَلَى مَا حُدِّدَ فِي الْغُسْلِ. التَّخْلِيْطُ فِي
الْأَكْلِ. أَكْلُ الْبَصَلِ وَالنُّومُ وَذَايَةُ النَّاسِ بِرَأْسِهِمَا

أَسْئَلَةُ (١٧)

من هو المكلف؟ ما هو الحكم الشرعي؟ ما هي أقسامه؟ ما هو
فرض العين؟ يضرب له مثلا؟ ما هو فرض الكفاية؟ يضرب له مثلا؟
ما هي السنة؟ مثل لها؟ ما هي الفضيلة؟ مثل لها؟ ما هو الحرام؟ مثل له؟
ما هو المكروه؟ مثل له؟ ما هو المباح؟

تَمْرِين (١٨)

أَمَرَنَا اللَّهُ بِالصَّلَاةِ وَأَنْذَرَ مَنْ تَوَكَّهَ عِقَابًا شَدِيدًا ،
فَهَلْ هِيَ سُنَّةٌ أَمْ فَرَضٌ ؟ أَمَرَنَا اللَّهُ بِأَنْ لَا نَغْتَبِ بَعْضُنَا ،
وَلَا نَأْخُذُ مَا لِلْغَيْرِ ، وَجَزَاءُ الْفَاعِلِ الْعَذَابُ ، فَهَلْ هَذَا مَكْرُوهٌ
أَمْ حَرَامٌ ؟ أَبَاحَ اللَّهُ لَنَا الْأَكْلَ وَالشَّرَابَ فَمَا هُوَ مُحْكَمُ
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ؟

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

(٢٩) الْعِبَادَاتُ

يَبْحَثُ فِي عِلْمِ الْفِقْهِ عَنِ الْقُرْبَاتِ الَّتِي يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى
الْخَلْقِ جَلَّ وَعَلَا ، وَعَنِ الْقَوَانِينِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمُعَامَلَاتِ النَّاسِ
وَالْخَاصَّةِ بِأَشْخَاصِهِمْ ، وَعَنِ الْحُدُودِ الَّتِي يُعَاقَبُ بِهَا مَنْ
اِقْتَرَفَ جَرِماً . تُسَمَّى الْقُرْبَاتُ الَّتِي يُعْبَدُ بِهَا اللَّهُ : الْعِبَادَاتُ
وَمِنَ الْعِبَادَاتِ الصَّلَاةُ الَّتِي أَمَرَ تَعَالَى بِهَا قَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ : « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً »

(٣٠) طَاعَةُ اللَّهِ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

أَغْدَقَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنَ النِّعَمِ مَا لَا يُحْصَى ، وَمِنَ الْخَيْرَاتِ
مَا لَا يُسْتَقْصَى ، فَوَجَبَ عَلَيْنَا شُكْرُهُ عَلَى مَنِّهِ فِي كُلِّ
تَقَابَلَاتِ الْيَوْمِ . وَشُكْرُهُ لَا يَتَأَتَّى إِلَّا بِالْإِمْتِنَانِ لِأَمْرِهِ قَالَ
تَعَالَى « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ »

(٣١) الصَّلَاةُ

قُرْبَةً فِعْلِيَّةٌ ذَاتُ إِحْرَامٍ وَسَلَامٍ ، أَوْ سَجُودٍ فَقَطْ ،
مُفْتَتِحَةٌ بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ مُخْتِمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ
الصلوات المفروضة

فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَبْعَ عَشَرَ رَكْعَةً
فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ : الصُّبْحُ رَكْعَتَانِ ، الظُّهْرُ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ ،
المغرب ثلاث رَكَعَاتٍ ، العِشَاءُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ .

(٣٢) أَوْقَاتُ الصَّلَوَاتِ

عَيَّنَ اللَّهُ لَنَا أَوْقَاتَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ
« وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ » طَرَفَا النَّهَارِ :
الْعُدُوءُ وَالْعُشْيَةُ . صَلَاةُ الْعُدُوءِ الصُّبْحُ ، وَصَلَاةُ الْعُشْيَةِ
الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ

زُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ : سَاعَاتٌ قَرِيبَاتٌ مِنْ اللَّيْلِ وَصَلَاتُهَا
المغرب والعِشَاءُ
وَعَيَّنَتِ السُّنَّةُ الْأَوْقَاتَ الْإِخْتِيَارِيَّةَ وَفَصَّلَهَا الْفُقَهَاءُ

وقتُ الصُّبْحِ : بَعْدَ الْفَجْرِ وَقَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ
وقتُ الظُّهْرِ : بَعْدَ الزَّوَالِ « مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ
كِبِدِ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ ظِلِّ
الزَّوَالِ (الْفَيْءُ) »

وقتُ العَصْرِ : قَبْلَ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ « مِنْ آخِرِ وَقْتِ
الظُّهْرِ إِلَى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ »

وقتُ الْمَغْرِبِ : بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
وقتُ الْعِشَاءِ : بَعْدَ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ إِلَى آخِرِ
الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ

أَسْئَلَةُ (١٩)

ما هو الفقه ؟ ما هي مباحث الفقه ؟ فيماذا طاعة الله ؟ لماذا نصلي ؟ ما
هي الصلوات المفروضة ؟ إذا زالت الشمس فاي صلاة يدخل وقتها ؟ كم من
ركعة تصلي قبل مطلع الشمس وما تسمى تلك الصلاة ؟ كم من ركعة في صلاة
المغرب ؟ متى تصلي العشاء ؟ كم من مدة تصلي في النهار ؟ كم من صلاة
تصلي في الليل ؟ كم من ركعة في صلاة العصر ؟ ما هو الفَيْء ما هو الشفق
الاحمر ؟ ما هو الزوال ؟ كيف تعرف دخول وقت الصبح ؟ متى ينتهي
وقت العشاء ؟ متى ينتهي وقت الظهر ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشْرَ

(٣٣) شُرُوطُ الصَّلَاةِ

لِلصَّلَاةِ شُرُوطٌ صِحَّةٌ وَشُرُوطٌ وَجُوبٌ :

شَرْطٌ وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّجُلِ : دُخُولُ وَقْتِهَا
الشُّرُوطُ الَّتِي لَا تَصَحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا أَرْبَعَةٌ :

« ١ » . إِسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ

« ٢ » . سِتْرُ الْعَوْرَةِ

« ٣ » . طَهَارَةُ الْخَبَثِ

« ٤ » . طَهَارَةُ الْحَدَثِ

إِسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ

قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ هِيَ الْكَعْبَةُ الْمَشْرُقَةُ ، بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
فِي مَكَّةَ ، مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، الْوَاقِعَةِ
فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَارَةِ آسِيَا . وَإِسْتِقْبَالُ الْكَعْبَةِ ،

إِمَّا عَيْنُهَا لِلْمُقِيمِ بِمَكَّةَ أَوْ جِهَتُهَا لِمَنْ كَانَ خَارِجَهَا ، وَقِبْلَةُ
الْعَاجِزِ الْجَهَةُ الَّتِي تُمْكِنُهُ .

سِتْرُ الْعَوْرَةِ

سِتْرُ الْعَوْرَةِ . هُوَ سِتْرُ الْبَدَنِ بِثِيَابٍ تَحْجُبُ مَا وَرَاءَهَا

طَهَارَةُ الْخَبَثِ

طَهَارَةُ الْخَبَثِ هِيَ : إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ عَنِ الثَّوْبِ ، وَالْمَكَانِ
وَالْجَسَدِ وَمِنْهَا الْإِسْتِنْجَاءُ .

طَهَارَةُ الْحَدَثِ

طَهَارَةُ الْحَدَثِ هِيَ الْوُضُوءُ ، وَالْغُسْلُ ، وَيَقُومُ مَقَامَهُمَا
التَّيَمُّمُ عِنْدَ تَعَذُّرِهَا

يُسَمَّى الْوُضُوءُ الْوُضُوءَ الْأَصْغَرَ ، وَالْغُسْلُ الْوُضُوءَ الْأَكْبَرَ

(٣٤) النَّجَاسَةُ

النَّجَاسَةُ هِيَ : الدَّمُ ، وَالْقَيْحُ ، وَالْقَيْءُ ، وَالْمُسْكِرُ
وَالْخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ ، وَالْمَيْتَةُ ، وَالْخِنْزِيرُ ، أَمَّا الْمَيْتُ
الْمَذَكِّيُّ وَالْمَيْتُ الْبَحْرِيُّ فَأِنَّهُمَا غَيْرُ نَجَسَيْنِ

إزالة النجاسة

تُزالُ النِّجَاسَاتُ بِغَسْلِ مَحَلِّهَا بِالماءِ ، وَيُطَهَّرُ جِلْدُ المَيِّتَةِ
بالدَّبْنِجِ ، والأَرْضُ بِكَثْرَةِ إِفَاضَةِ الماءِ عَلَيْهَا

صفة الاستنجاء

يَغْسِلُ المُسْتَنْجِي بَأَوَاسِطِ أَصَابِعِ يَدِهِ اليُسْرَى مَحَلَّ
النِّجَاسَةِ بِالماءِ حَتَّى تَزُولَ عَنْهُ النِّجَاسَةُ

أُسْئَلَةُ (٢٠)

ما هو شرط وجوب الصلاة على الرجل ؟ ما هي شروط صحتها ؟ ما
هو استقبال القبلة ؟ أين تقع جزيرة العرب ؟ في أي مكان الكعبة ؟ ما
هي قبلة العاجز ؟ ما هي قبلة المقيم بمكة ؟ ما هو ستر العورة ؟ ما هي طهارة
الخبث ؟ ما هي طهارة الحدث ؟ ما هي النجاسة ؟ بماذا تزال النجاسة ؟
صفة الاستنجاء ؟ ما معنى ستر العورة

تمرين استفهامي (٢١)

تَلَوَّثَ ثَوْبُ رَجُلٍ بِالدَّمِ ، وَدَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَهُ
الماءُ الكافي ، فَمَاذَا يَفْعَلُ ؟

لَيْسَ رَجُلٌ جِلْدَ مَيْتَةٍ مَدْبُوعٍ فَهَلْ يَصِحُّ لَهُ أَنْ
يُصَلِّيَ بِهِ ؟

وَلَعَّ كَلْبٌ فِي إِنَاءٍ ، وَلَيْسَ لَكَ إِنَاءٌ غَيْرُهُ لِلْوُضُوءِ
فماذا تفعل ؟

أُهْرِقَ فِي أَرْضٍ مُسَكَّرًا مَائِعًا وَأَرَدْتَ أَنْ تَصَلِّيَ
هُنَاكَ فَكَيْفَ تَفْعَلُ لِتَصِحَّ لَكَ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا ؟

ذَهَبْتَ إِلَى مَكَانٍ لَا تَعْرِفُ جِهَةَ الْقِبْلَةِ مِنْهُ وَأَدْرَكَكَ وَقْتُ
الصَّلَاةِ فماذا تصنع ؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

(٣٥) أَكْظَمُ وَسَائِلِ النَّظْهِيرِ

أَكْظَمُ وَسَائِلِ التَّطْهِيرِ الْمَاءُ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ ، أَوْ طَعْمُهُ ،
أَوْ رِيحُهُ ، بِشَيْءٍ لَمْ يَخَالِطْهُ فِي الْغَالِبِ

الْمِيَاهُ

الْمَاءُ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ ، وَطَاهِرٌ غَيْرُ مُطَهَّرٍ ، وَنَجَسٌ

الْمِيَاهُ الْمُطَهَّرَةُ

الْمِيَاهُ الْمُطَهَّرَةُ سَبْعَةٌ هِيَ : مَاءُ الْمَطَرِ ، مَاءُ الثَّلَجِ ، مَاءُ
النَّدَى ، مَاءُ الْعِيُونِ ، مَاءُ الْآبَارِ ، مَاءُ الْبَحَارِ ، مَاءُ الْأَنْهَارِ .

بَشَرَطِ الْأَلَّا يُغَيَّرُهَا غَيْرٌ مُلَازِمٌ لَهَا فِي الْغَالِبِ

الْمِيَاهُ الَّتِي لَا يَصِحُّ بِهَا التَّطْهِيرُ

الْمِيَاهُ الَّتِي لَا يَصِحُّ بِهَا التَّطْهِيرُ أَرْبَعَةٌ :

(١) مَاءُ اعْتَصَرَ مِنْ شَجَرٍ

- (٢) ماءٌ أُعْتُصِرَ مِنْ ثَمَرٍ
 (٣) ماءٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ بِشَيْءٍ يُفَارِقُهُ غَالِبًا
 كَعَجِينٍ وَمَاءِ زَهْرٍ وَنَحْوِهِ
 (٤) ماءٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ بِنَجَسٍ
 الْمِيَاهُ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى تَصْلَحُ لِلطَّبَخِ وَالشُّرْبِ وَغَسْلِ
 الثِّيَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَلَا تَصْلَحُ لِلتَّطْهِيرِ ، وَالرَّابِعُ لَا يَصْلَحُ
 لِلطَّهَارَةِ وَلَا لِلطَّبَخِ وَنَحْوِهِ إِلَّا لِسَقْيِ زَرْعٍ مِثْلًا
 (٣٦) الصَّعِيدُ الطَّاهِرُ

الصَّعِيدُ هُوَ كُلُّ مَا صَعَدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَنْسِهَا
 كَالْتَرَابِ ، وَالرَّمْلِ ، وَالطِّينِ ، وَالْحِجَارَةِ ، وَالْكَبْرِيتِ ، وَغَيْرِهِ
 لَا يَصْلَحُ الصَّعِيدُ لِلتَّيْمُمِ إِلَّا إِذَا كَانَ طَاهِرًا
 يَطْهَرُ التُّرَابُ وَالرَّمْلُ وَالطِّفْلُ وَنَحْوُهُ ، بِكَثْرَةِ إِفَاضَةِ
 الْمَاءِ عَلَيْهِ ، أَمَّا الْحِجَارَةُ فَلَا تَصْلَحُ لِلتَّيْمُمِ إِلَّا إِذَا لَمْ تُشَوَّ

مَسَائِلُ (٢٢)

عَيْنُ مَاءٍ تَذْبَعُ مِنْ أَرْضٍ بِهَا كِبَرِيَّتٌ، يَصِحُّ الْوُضُوءُ مِنْهَا،
لَأَنَّ الَّذِي غَيَّرَ رَاحَةَ الْمَاءِ مَخَالِطٌ لَهُ فِي الْغَالِبِ
مَاءٌ بِهِ تَرَابٌ كَدَّرَهُ، يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِهِ، لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ
بِمَخَالِطٍ لَهُ فِي الْغَالِبِ
مَاءٌ خَالَطَهُ لَبَنٌ، لَا يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِهِ، لِتَغْيِيرِهِ بِغَيْرِ مَخَالِطٍ
لَهُ فِي الْغَالِبِ
سَاكِرِيَّةٌ رُخَامٌ مَنْحُوْتَةٌ يَصِحُّ التَّيَمُّمُ عَلَيْهَا لِأَنَّ عَيْنَ
الْحَجَرِ لَمْ تَتَغَيَّرْ
حِجَارَةٌ مِنْ جَبَرٍ لَا يَصِحُّ التَّيَمُّمُ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا مَشْوِيَّةٌ

مُخَلَّصَةٌ (٢٣)

لَا بُدَّ لِمَنْ رَامَ الصَّلَاةَ، مِنْ اتِّخَاذِ وَسَائِلٍ لَا تَصِحُّ
الصَّلَاةُ بِدُونِهَا، تَسْمَى شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ هِيَ: اسْتِقْبَالُ
الْقِبْلَةِ، وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ، وَطَهَارَةُ الْخَبَثِ؛ وَهِيَ إِزَالَةُ الْأَوْسَاخِ

المَحْسُوسَةِ عَنِ الثِّيَابِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ ، وَطَهَارَةُ الْحَدَثِ ،
وهي الوُضُوءُ وَاغْتِسَالُ أَوْ مَا يَقُومُ بِهِمَا (التَّيْمُمُ) . الْوُضُوءُ
غَسْلُ أَعْضَاءِ مَحْسُوسَةٍ بِرَتِّيبٍ مَخْصُوصٍ ، حِرْصًا عَلَى نِظَافَةِ
الْأَعْضَاءِ الَّتِي تَقُومُ بِمَهْمَةِ الْعِبَادَةِ ، وَامْتِنَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
الَّذِي قَالَ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ »

الغُسْلُ غَسْلُ الْجَسَدِ كُلِّهِ بِالْمَاءِ ، حِرْصًا عَلَى نِظَافَتِهِ وَصِحَّتِهِ
التَّيْمُمُ يَتَوَبَّعُهُمَا إِذَا تَعَذَّرَ أَحَدُهُمَا ، حِرْصًا عَلَى الْإِمْتِنَالِ لِأَمْرِ
اللَّهِ ، وَتَعَوُّدًا بِالْمُثَابَرَةِ عَلَى الْعَمَلِ . أَكْثَرُ وَسَائِلِ التَّطْهِيرِ
الْمَاءُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ وَيُسَمَّى الْمُطْلَقُ

أَسْئَلَةٌ (٢٤)

ما هي أهم وسائل الصلاة ؟ ما هي الطهارة ؟ ما هي طهارة الحدث ؟
ما هي طهارة الخبث ؟ ما هي وسائل الطهارة ؟ ما هو الماء المطلق ؟ ما هو
الماء الطاهر الغير مطهر ؟ ما هو الماء النجس ؟ ما هو الصعيدي الطاهر

تمرین (٢٥)

كَانَ لِرَجُلٍ كَيْفَةٌ مِنَ الْمَاءِ أَعَدَّهَا لِلْوُضُوءِ وَلِقَضَائِهِ مَصَالِحِهِ
فَسَقَطَتْ فِيهَا فَارَةٌ وَمَاتَتْ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِالْمَاءِ ، إِذَا عَلَمْنَا أَنَّ
تَنَجَّسَ وَأَصْبَحَ لَا يَصْلُحُ لِطَهَارَتِي الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ ، وَلَا لِلطَّبَخِ ،
أَوْ الشَّرْبِ ، أَوْ غَسْلِ الثِّيَابِ ؟ وَهَلْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْتَعْمَلَهُ
فِي بَعْضِ شُؤْنِهِ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُهْرَقَهُ ؟
بَرَّثَتْ وَقَعَتْ فِيهَا أَزْهَارٌ غَيَّرَتْ طَعْمَ مَائِهَا وَلَوْنَهُ وَرِيحَهُ
فَهَلْ يَصِحُّ مِنْهَا الْوُضُوءُ أَمْ لَا ؟ وَهَلْ تَصْلَحُ لِلْعَادَةِ ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

(٣٧) وسائلُ الصَّلَاةِ

لِلصَّلَاةِ وَسَائِلُ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا كَمَا مَرَّ بَنَا مِنْهَا طَهَارَةُ
الْحَدَثِ وَهِيَ الْوُضُوءُ وَالْغُسْلُ وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا وَهُوَ التَّيَمُّمُ

الْوُضُوءُ

الْوُضُوءُ هُوَ الْوَسِيلَةُ الْمُبَاشِرَةُ لِلصَّلَاةِ وَهُوَ غَسْلُ أَعْضَاءِ
مَخْصُوصَةٍ بِأَسْلُوبٍ مُعَيَّنٍ

(٣٨) كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ

هُوَ أَنْ تَغْسِلَ كَفَيْكَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِالمَاءِ الطَّهَّورِ ،
قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا فِي الْإِنَاءِ ، قَائِلًا : بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ؛ نَاوِيًا اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ رَفْعَ الْحَدَثِ
الْأَصْغَرِ . ثُمَّ تَمْتَضِضُ ، بَأَنْ تُدْخِلَ الْمَاءَ فِي فَمِكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَسْتَنْشِقُ ، بَأَنْ تُدْخِلَ الْمَاءَ فِي أَنْفِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

ثُمَّ تَغْسِلُ وَجْهَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، مِنْ أَعْلَى الْجَبْهَةِ (مَنْبَتِ
الشَّعْرِ الْمُعْتَادِ) إِلَى أَسْفَلِ الذَّقَنِ طَوْلًا ، وَمِنْ وَتِدِ الْأُذُنِ
الْيُمْنَى إِلَى وَتِدِ الْأُذُنِ الْيُسْرَى عَرْضًا ، ثُمَّ تَغْسِلُ يَدَكَ الْيُمْنَى ،
ثُمَّ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -- مَعَ إِدْخَالِ الْمِرْفَقَيْنِ
فِي الْغَسْلِ -- ثُمَّ تَمْسِحُ عُقْمَ رَأْسِكَ ، وَتَرُدُّ الْمَسْحَ ،
وَأُذُنَيْكَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، ثُمَّ تَغْسِلُ رِجْلَيْكَ الْيُمْنَى إِلَى
الكَعْبَيْنِ بَادِئًا بِخِصْرَتِكَ حَتَّى تَسْتَوْعِبَهَا ، ثُمَّ الْيُسْرَى
كَذَلِكَ بَادِئًا بِإِبْهَامِهَا ، ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَبِذَلِكَ يَتِمُّ الْوُضُوءُ

(٣٩) الْإِغْتِسَالُ

وَسِيلَةٌ مُهِمَّةٌ لِلصَّلَاةِ وَهُوَ غَسْلُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ كُلِّهِ
مِنْ أَعْلَى رَأْسِهِ إِلَى مُنْتَهَى قَدَمِهِ بِالْمَاءِ مَعَ الْفَوْرِ وَالتَّذْلِيلِ
بِالنِّيَّةِ .

كَيْفِيَّةُ الْغُسْلِ

كَيْفِيَّةُ الْغُسْلِ هِيَ أَنْ تَتَوَضَّأَ ثُمَّ تَغْسِلُ جَسَدَكَ
وَأَعْضَاءَكَ الْأَعْلَى فَالْأَعْلَى وَالْأَيْمَنَ فَالْأَيْسَرَ حَتَّى تَتِمَّ كَامِلَ
جِسْمِكَ

(٤٠) التَّيْمُمُ

إِذَا فَقِدَ الْمَاءَ أَوْ خَشِيَ ضَرْبَهُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ يُتَيَّمَمُ

كَيْفِيَّةُ التَّيْمُمِ

هِيَ أَنْ تَنْوِيَ بِقَلْبِكَ اسْتِبَاحَةَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَضْرِبُ عَلَى
الْأَرْضِ الطَّاهِرَةِ أَوْ الْحَجَرِ الطَّاهِرِ يَدَكَ وَتَمْسَحُ وَجْهَكَ
ثُمَّ تُعِيدُ الضَّرْبَ وَتَمْسَحُ يَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ

أَسْئَلَةٌ (٢٦)

ما هو الوضوء ؟ ما هو الغسل ؟ ما هو التيمم ؟ كم من مرة تغسل يديك
إلى المرفقين ؟ ماذا تفعل بعدها ؟ كم من مرة تمسح رأسك ؟ ما هو أول

عضو تبدأ به الوضوء ؟ ماهو آخر عضو تختتم به الوضوء ؟ اذا تمضمضت
ماذا تفعل بعد ذلك ؟ ماهى الاعضاء التى تمسحها فى التيمم ؟ كم من عضو
يغسل فى الوضوء ؟ ماهى الأعضاء التى تغسل ثلاثا واثى تغسل مرة واحدة ؟
ماهى الاعضاء التى تمسح فى الوضوء ؟ اذا رمت الاغتسال فبأى عضو
تبدأ وبأى عضو تختتم ؟ اذا غسلت كتفك الايسر ماذا تغسل بعد ؟ ماهو
العضو الذى يغسل فى الوضوء بغير تحديد فى المرات ؟

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرُ

(٤١) أَحْكَامُ الْوُضُوءِ

لِلْوُضُوءِ أَحْكَامٌ تُتْلَى عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ فِي هَذَا الدَّرْسِ فَاعْتَنِ
بِحِفْظِهَا وَفَهْمِهَا

فَرَأَيْضُ الْوُضُوءِ

فَرَأَيْضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ :

- « ١ » النِّيَّةُ : هِيَ أَنْ تَنْوِيَ رَفْعَ الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ ، أَوْ
اسْتِبَاحَةَ الْفَرَضِ ، أَوْ الْقِيَامَ بِالْفَرَضِ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ سِرًّا
- « ٢ » الدَّلْكُ : هُوَ إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الْعَضْوِ الْمَغْسُولِ
- « ٣ » الْفَوْرُ : هُوَ مُوَالَاةُ غَسْلِ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ وَإِنْ نَسِيَ
أَوْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ يُغْتَفَرُ لَهُ
- « ٤ » غَسْلُ الْوَجْهِ مِنْ مَنْبَتِ الشَّعْرِ الْمُعْتَادِ إِلَى أَسْفَلِ
الذَّقْنِ وَمِنْ وَتِدِ الْأُذُنِ الْيُمْنَى إِلَى وَتِدِ الْأُذُنِ الْيُسْرَى مَعَ
تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ إِنْ بَدَتْ الْبَشِيرَةُ مِنْ خِلَالِهَا

«٥» غَسَلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَرْفُوقَيْنِ وَتَخْلِيلُ أَصَابِعِهِمَا وَتَحْرِيكُ
الْخَاتِمِ الْوَاسِعِ وَنَزْعِ الضَّيْقِ

«٦» مَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ بِمَاءٍ جَدِيدٍ

«٧» غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ

(٤٢) سُنَنُ الْوُضُوءِ

سُنَنُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ :

«١» غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْكُوعَيْنِ فِي أَوَّلِ الْوُضُوءِ

«٢» رَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنَ الْمُؤَخَّرِ بِالمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ

مُقَدِّمَ رَأْسِهِ

«٣» مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا بِمَاءٍ جَدِيدٍ

«٤» مَضْمَضَةُ الْفَمِ

«٥» الْإِسْتِنْشَاقُ : وَهُوَ جَذْبُ الْمَاءِ بِالْأَنْفِ

«٦» الْإِسْتِنْثَارُ : وَهُوَ جَذْبُ الْمَاءِ مِنَ الْأَنْفِ

«٧» تَرْتِيبُ الْفَرَائِضِ الْوَجْهِ فَالرَّأْسِ فَالْيَدَيْنِ فَالرَّجْلَيْنِ

مُسْتَحَبَّاتُ الْوُضُوءِ

مُسْتَحَبَّاتُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ عَشَرَ :

التَّسْمِيَةُ ، وَالْمَوْضِعُ الطَّاهِرُ ، وَتَقْلِيلُ الْمَاءِ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ ،
وَوَضْعُ الْإِنَاءِ الْوَاسِعِ الْفَمَ عَلَى الْيَمِينِ ، وَالغَسَلَةُ الثَّانِيَةُ ،
وَالثَّلَاثَةُ إِذَا أَوْعَبَ بِالْأُولَى ، وَالْبَدَأُ بِمُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، وَالِاسْتِيَاكُ
بِعُودٍ إِرَادٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ ، وَاسْتِشْعَارُ النِّيَّةِ
فِي جَمِيعِهِ وَالْجُلُوسُ الْمُتِمَكِّنُ ، وَالتَّبَاعُدُ عَنْ رَشَاشِ الْمَاءِ ،
وَتَيْمُنُ الْأَعْضَاءِ ، وَتَرْتِيبُ الشُّنَنِ فِي نَفْسِهَا ، وَتَرْتِيبُهَا مَعَ
الْفَرَائِضِ ، وَالْبَدْءُ بِأَوَّلِ الْأَعْضَاءِ ، وَالصَّمْتُ إِلَّا عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ ، وَالِدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرَاعِ

(٤٣) مَكْرُوهَاتُ الْوُضُوءِ

مَكْرُوهَاتُ الْوُضُوءِ عَشْرَةٌ .

الْوُضُوءُ فِي مَوْضِعٍ نَجَسٍ ، وَالْإِكْتَارُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْكَلَامُ
بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَالزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثِ ، وَالْبَدْءُ بِمُؤَخَّرِ الْأَعْضَاءِ ،

وَكَشْفُ الْعَوْرَةِ ، وَمَسْحُ الرَّقَبَةِ ، وَالزِّيَادَةُ عَلَى مَا حُدِّدَ
فِي الْفَرَضِ ، وَتَرْكُ سُنَّةٍ وَدُعَاءِ الْأَعْضَاءِ
وَكُلُّ مُسْتَحَبٍّ أَوْ سُنَّةٍ ، يُقَابِلُهُ مَكْرُوهٌ ، أَوْ خِلَافٌ
الْأَوَّلَى .

مَوَاضِعُ وَجُوبِ الْوُضُوءِ

يَجِبُ الْوُضُوءُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :
فِي الصَّلَاةِ ، وَلَوْ سُنَّةً ، أَوْ مُسْتَحَبًّا ، أَوْ سَجْدَةً تِلَاوَةٍ ،
وَفِي الطَّوَافِ فِي الْحَجِّ ، وَمَسِّ الْمُصْحَفِ ، وَلَوْ جُزْئُهُ ، وَفِي
كِتَابَتِهِ ، وَفِي حَمْلِهِ

مَوَاضِعُ نَدْبِ الْوُضُوءِ

يُنْدَبُ الْوُضُوءُ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ
وَالْعِلْمِ وَالنَّوْمِ ، وَتَجْدِيدُهُ إِنْ صَلَّى بِهِ أَوْ طَافَ ، وَلِصَاحِبِ
السَّلَسِ الْمَلَاذِمِ نَصْفَ الزَّمَنِ فَأَكْثَرَ

شُرُوطُ وَجُوبِ الْوُضُوءِ وَصِحَّتِهِ

شُرُوطُ وَجُوبِ الْوُضُوءِ وَصِحَّتِهِ خَمْسَةٌ: النِّقَاءُ مِنْ دَمِ
الْحَيْضِ . وَالنَّفَاسِ لِلْمَرْأَةِ ، وَوُجُودُ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَاءِ الصَّالِحِ
لِلْوُضُوءِ ، وَعَدَمُ النُّومِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ

(٤٤) نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ ، نَاقِضٌ بِنَفْسِهِ
وَالسَّبَبُ فِي حُصُولِ النَّاقِضِ وَغَيْرُهُمَا

النَّاقِضُ بِنَفْسِهِ هُوَ الْخَارِجُ الْمُعْتَادُ مِنْ سَبِيلِهِ الْمُعْتَادِ

فِي حَالِ الصَّحَّةِ وَالْإِعْتِيَادِ نَحْوُ: الرِّيحِ وَالْبَوْلِ وَالْفَائِطِ
فَالْحَصَى لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَادٍ ، وَالرِّيحُ مِنْ
الْقُبْلِ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ سَبِيلِهِ الْمُعْتَادِ ، وَالْمَرِيضُ
بِاسْتِرْسَالِ الْبَوْلِ ، لَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ ، لِأَنَّ الْخَارِجَ فِي غَيْرِ
حَالِ الصَّحَّةِ وَالْإِعْتِيَادِ

السَّبَبُ فِي حُصُولِ النَّاقِضِ هُوَ مِثْلُ غِيَابِ الْعَقْلِ رَبَّمَا

يَحْدُثُ مَعَهُ نَاقِضٌ مِنْ خُرُوجِ رِيحٍ أَوْ نُحُورٍ ، وَلَا يَشْعُرُ بِهِ
الْإِنْسَانُ لَغِيَابِ عَقْلِهِ ، وَمِثْلُهُ الْإِغْمَاءُ ، غَيْرُ النَّاقِضِ بِنَفْسِهِ
وَالْمُتَسَبِّبُ فِي النَّقْضِ يَنْحَصِرُ فِي أَمْرَيْنِ أَوَّلُهُمَا الرَّدَّةُ ، وَثَانِيَهُمَا
الشَّكُّ فِي الْحَدَثِ بَعْدَ تَحَقُّقِ الطُّهْرِ

أَسْئَلَةُ (٢٧)

ما هو الوضوء ؟ ما هي فرائضه ؟ ما هي سننه ؟ ما هي مستحباته ؟ ما هي
مكروهاته ؟ ما هي مواضع وجوبه ؟ ما هي مواضع نفيه ؟ ما هي نواقضه ؟

مَسَائِلُهُ (٢٨)

مَنْ نَسِيَ فَرَضًا فِي الْوُضُوءِ وَتَذَكَّرَهُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ
فَعَلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ، وَإِنْ تَذَكَّرَهُ بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ فَعَلَهُ هُوَ فَقَطْ
إِذَا صَلَّى رَجُلٌ ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّ نَسِيَ فَرَضًا مِنْ وُضُوءِهِ بَطَلَتْ
صَلَاتُهُ وَلَزِمَهُ إِعَادَتُهَا ، وَإِنْ نَسِيَ سُنَّةً مِنْ وُضُوءِهِ وَتَذَكَّرَ
مَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَعَلَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ الْمُقْبِلَةِ ، وَصَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ
يُكْرَهُ زِيَادَةُ الْمُتَوَضَّئِ فِي غَسْلِ أَعْضَائِهِ عَنِ الْمَوْضِعِ
الْمُحَدَّدِ .

تمرين (٢٩)

بَعْدَ مَا أَتَمَمْتَ وُضُوءَكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّكَ لَمْ تَغْسِلِ وَجْهَكَ ،
فَإِذَا تَفَعَّلَ ؟

بَدَا لَكَ وَأَنْتَ فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى خَارِجِ
الْبَيْتِ لِتُحَادِثَ زَائِرًا ، ثُمَّ بَعْدَ مُحَادَثَتِهِ رَجَعْتَ ، فَهَلْ تُمِمْ
الْوُضُوءَ أَمْ تَسْتَأْنِفُهُ مِنْ جَدِيدٍ ، وَلِمَ ؟

بَلَغْتَ فِي وُضُوءِكَ رَجُلَيْكَ فَبَدَّلَ مِنْ أَنْ تَغْسِلَهُمَا إِلَى
الْكُعْبَيْنِ غَسَلَهُمَا إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ ، فَمَا هُوَ حُكْمُ زِيَادَتِكَ ؟
تَذَكَّرْتَ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ أَنَّكَ نَسِيتَ الْمَضْمُضَةَ وَأَرَدْتَ
أَنْ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ فَإِذَا تَفَعَّلَ ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرُ

(٤٥) أَحْكَامُ الْإِغْتِسَالِ

الْإِغْتِسَالُ أَوِ الْوُضُوءُ الْأَكْبَرُ لَهُ أَحْكَامٌ، كَالْوُضُوءِ هِيَ :

فَرَائِضُ الْغُسْلِ

فَرَائِضُ الْغُسْلِ خَمْسَةٌ : نِيَّةٌ رَفَعِ الْحَدَّثَ الْأَكْبَرَ أَوْ
الْفَرْضَ أَوْ اسْتِبَاحَةَ الصَّلَاةِ ، وَتَغْيِيمُ جَمِيعِ الْجَسَدِ بِالْمَاءِ ،
وَتَخْلِيلُ جَمِيعِ الشَّعْرِ ، وَالتَّذْلِيلُ وَلَوْ بِمَنْدِيلٍ أَوْ نَحْوِهِ وَالْعَاجِزُ
يُعَذِّرُ ، وَالْفَوْرُ وَيُغْتَفَرُ التَّفْرِيقُ الْيَسِيرُ

سُنَنُ الْغُسْلِ

سُنَنُ الْغُسْلِ خَمْسَةٌ : غَسْلُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهَا فِي الْإِنَاءِ
وَالْمَضْمُضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَالِاسْتِنْشَارُ ، وَمَسْحُ صَمَخِ
الْأُذُنَيْنِ .

فضائلُ الغُسلِ

فضائلُ الغُسلِ سبعةٌ : التَّسْمِيَةُ ، وتقديمُ غُسلِ العُورَةِ ،
وأعضاءِ الوُضوءِ ، والأعلى على الأسفلِ ، والميامنِ قبلَ
الميسرِ ، وتقليلُ الماءِ بقدرِ الاستِطاعةِ مع إتقانِ الغُسلِ ،
وتغليثُ غُسلِ الرأسِ

(٤٦) نواقضُ الغُسلِ

ينقضُ غُسلُ المرأةِ الحيضُ ، والنِّفاسُ ، وغُسلُ الرَّجُلِ
نُزولُ المنيِّ ، والتَّقَاءُ اِلِخْتَانَيْنِ نَاقِضٌ لِنُفْسَاهُمَا مَعًا

غَيْرُ الْمُغْتَسِلِ

يُمنَعُ غَيْرُ الْمُغْتَسِلِ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، إِلَّا الْيَسِيرَ
لِلتَّعَوُّذِ ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَمِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَغْتَسِلَ

الغُسلُ المُسنونُ

يُسنُّ الغُسلُ في مَوْضِعَيْنِ الْجُمُعَةِ وَالْإِحْرَامِ فِي الْحَجِّ

أُسْئَلَةُ (٣٠)

ماهى فرائض الغسل؟ ماهى سننهُ؟ ماهى فضائل الغسل؟ ماهى نواقض
غسل المرأة؟ ماهى نواقض غسل الرجل؟ ماهى نواقضهما معا؟ عماذا يمنع
غير المغتسل؟ فى أى موضع يسن الغسل؟ البدء بالميا من فرض أم سنة أم
فضيلة؟ تحليل الشعر فى الغسل ما حكمته؟ ما حكم مسح صماخ الاذنين فى الغسل؟

تمرين (٣١)

صِفِ الغُسْلَ؟ صِفِ التَّيْمُمَ؟ صِفِ الوُضُوءَ؟ لِمَاذَا نَتَوَضَّأُ؟
لِمَاذَا نَغْتَسِلُ؟ لِمَاذَا نَتَيَمَّمُ؟ لِمَاذَا جُعِلَ غَسْلُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ وَالرَّأْسِ فَرَضٌ فِي الْوُضُوءِ؟ لِمَاذَا جُعِلَ مَسْحُ
الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ فَرَضٌ فِي التَّيْمُمِ؟ لِمَاذَا فُرضَ ذَلِكَ الْجَسَدِ
كُلُّهُ فِي الْغُسْلِ

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

(٤٧) أَحْكَامُ التَّيَمُّمِ

التَّيَمُّمُ لَهُ أَحْكَامٌ كَالْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ :

مُوجِبَاتُ التَّيَمُّمِ

مُوجِبَاتُ التَّيَمُّمِ ثَلَاثَةٌ : فَقْدُ الْمَاءِ ، الْخَوْفُ مِنْ اسْتِعْمَالِ
الْمَاءِ لِمَرَضٍ أَوْ لَخَوْفٍ مِنْ وَقُوعٍ فِي مَرَضٍ ، خَوْفُ خُرُوجِ
وَقْتِ الصَّلَاةِ لِغَيْرِ الْمَفْرُطِ (الْمُوَظَّبُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا)

فَرَائِضُ التَّيَمُّمِ

فَرَائِضُ التَّيَمُّمِ ثَمَانِيَةٌ : نِيَّةُ اسْتِبَاحَةِ الصَّلَاةِ أَوْ الْفَرَضِ ،
وَالصَّعِيدُ الطَّاهِرُ ، وَالضَّرْبَةُ الْأُولَى ، وَمَسْحُ الْيَدَيْنِ إِلَى
الْكُوعَيْنِ ، وَمَسْحُ الْوَجْهِ ، وَالْفَوْرُ ، وَدُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ ،
وَاتِّصَالُهَا بِهِ ، وَلَا تُصَلَّى فَرِيضَتَانِ يَتَيَمَّمُ وَاحِدٍ

سُنُّ التَّيْمِ

سُنُّ التَّيْمِ ثَلَاثَةٌ : الضَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ ، وَمَسْحُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ ، وَتَرْتِيبُ الْفَرَائِضِ

فَضَائِلُ التَّيْمِ

فَضَائِلُ التَّيْمِ ثَلَاثَةٌ : التَّسْمِيَةُ ، وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى ، وَالْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ

(٤٨) نَوَاقِضُ التَّيْمِ

نَوَاقِضُ التَّيْمِ ، هِيَ نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ وَيُزَادُ عَلَيْهَا :
وُجُودُ الْمَاءِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا كَانَ فِي الْوَقْتِ مُتَّسِعًا
أَوْ زَوَالُ الْمَانِعِ الَّذِي أَبَاحَ التَّيْمَ

التَّيْمِ لِكُلِّ فَرَضٍ

يَجِبُ التَّيْمُ لِكُلِّ فَرَضٍ ، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ حَدَثٌ . أَمَّا
السُّنُّ فَتُصَلَّى بِتَيْمٍّ وَاحِدٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَيْمَّ لَهَا اسْتِقْلَالًا
وَلَوْ وَتَرًا إِلَّا تَبَعًا لِلْفَرَضِ

مسائل (٣٢)

صَلَّى رَجُلٌ الظُّهْرَ بِالتَّيْمُمِ وَخَرَجَ فَإِذَا بِجَنَازَةٍ يُنَادِي
لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا ، لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا بِتَيْمُمِ الظُّهْرِ ، لَا يَجُوزُ
لِمَنْ لَهُ أَمَلٌ فِي وُجُودِ الْمَاءِ أَنْ يَتَيَمَّمَ إِلَّا فِي آخِرِ الْوَقْتِ .
وَلِلْيَأْسِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالتَّيْمُمِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ . أَمَّا الشَّاكُّ
فِي وُجُودِ الْمَاءِ فَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي وَسْطِ الْوَقْتِ .

إِذَا كَانَ أَحَدُ أَعْضَاءِ الْغُسْلِ مَجْرُوحًا ، أَوْ بِهِ دُمْلًا ، أَوْ
حَرَقًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَيَخَافُ مِنْ غَسْلِهِ زِيَادَةَ الْمَرَضِ ، أَوْ
تَأْخُرَ الْبُرْءِ ، يَمْسَحُ عَلَيْهِ ، أَوْ عَلَى الْجَبِيْرَةِ ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ
يَتَيَمَّمَ

تمرين (٣٣)

حَذَرَ الطَّبِيبُ رَجُلًا اسْتَعْمَلَ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، لِمَرَضٍ بِهِ
يُخْشَى عَلَيْهِ مِنْهُ فَمَاذَا يَفْعَلُ لِيُصَلِّيَ ؟
اغتسلَ رَجُلٌ وَنَسِيَ كَتِفَهُ ثُمَّ تَذَكَّرَ فَهَلْ اغْتَسَلَهُ
صَحِيحٌ أَمْ لَا .

اغْتَسَلَ رَجُلٌ وَلَمْ يَدْلِكَ ظَهْرَهُ مُتَعَمِّدًا ، فَهَلْ تَصَحُّ صَلَاتُهُ أَمْ لَا ؟

بَوَّجَهُ رَجُلٌ شَجَّةً إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَلَمَتْهُ ، فَهَلْ يَتَيَمَّمُ ؟
تَرَكَ رَجُلٌ مَسْحَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ فِي التَّيَمُّمِ ، فَهَلْ تَيَمَّمَهُ
صَحِيحٌ أَمْ فَاسِدٌ ؟ صَلَّى رَجُلٌ بِالتَّيَمُّمِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَبَعْدَ
عُرُوبِ الشَّمْسِ وَجَدَ الْمَاءَ ، فَهَلْ يُعِيدُ صَلَاةَ الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ أَمْ لَا ؟ وَجَدَ رَجُلٌ مَاءً قَلِيلًا يَكْفِي لَوُضُوئِهِ وَمَعَهُ
دَابَّةٌ ظِمَانَةٌ فَهَلْ يَسْقِيهَا الْمَاءَ وَيَتَيَمَّمُ أَمْ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتْرَكُهَا
تَمُوتُ عَطَشًا ؟ إِذَا خَرَجْتَ يَوْمًا لِلْبَرِّيَّةِ وَأَخَذْتَ مَعَكَ مَاءً
وَكَأَبًا لِلصَّيْدِ ، فَعَطِشَ الْكَلْبُ وَلَمْ تَجِدْ إِلَّا مَاءَ وَضُوئِكَ
فَهَلْ تَسْقِيهِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ الْبَاقِي بَعْدَ شُرْبِ الْكَلْبِ لَا يَكْفِي
لِلْوُضُوءِ ، أَمْ لَا تَسْقِيهِ ؟

الدرس الثامن عشر

(٤٩) كيفية الصلاة

بعد الطهارة من الحدث والخبث تقف في مكان طاهر
مستور العورة مستقبل القبلة قاصداً الصلاة رافعاً يديك
بالتكبير قائلاً : « الله أكبر » ثم تسدّهما وتشرع في
قراءة أم الكتاب « الفاتحة » ثم بعض الآيات من القرآن
أو سورة قصيرة (١)

ثم ركع قائلاً الله أكبر « بأن تحنى ظهرَكَ وتضع
كفَّيك على ركبتيك » وتقول أثناء الركوع « سبحان
ربّي العظيم » ثلاث مرّات ، ثم رَفَعُ رَأْسَكَ قائلاً إن
كنت فذاً « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ربنا ولك الحمد » وإن
مأموماً « ربنا ولك الحمد » وإن إماماً « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ »

(١) في الركعتين الأولى من الصلوات تضيف الصورة والآيات
وفي الأخيرتين أو الأخيرة الفاتحة فقط

ثُمَّ تَسْجُدُ مَكْبَرًا « بَأَنْ تَضَعَ جِهَتَكَ وَأَنْفَكَ وَيَدَيْكَ
وَرُكْبَتَيْكَ وَأَصَابِعَ قَدَمَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ » ، وَتَقُولُ « سُبْحَانَ
رَبِّيَ الْأَعْلَى » ثَلَاثًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ قَائِلًا « اللَّهُ أَكْبَرُ »
ثُمَّ تَسْجُدُ ثَانِيًا مَكْبَرًا وَتَقُولُ « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى » ثَلَاثًا
ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَبِذَلِكَ انْتَهَتْ الرُّكْعَةُ الْأُولَى .
ثُمَّ تَقُومُ لِلرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَتَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَالسُّورَةَ ، ثُمَّ تَأْتِي بِمَا
تَقْدَمُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى إِلَى أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ
الثَّانِي ، ثُمَّ تَجْلِسُ عَلَى رِجْلِكَ الْيُسْرَى وَتَقْرَأُ التَّشَهُّدَ مِنْ أَوَّلِهِ
إِلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَبِذَلِكَ تَمَّتِ الرُّكْعَةُ الثَّانِيَةُ ، ثُمَّ تَقُومُ لِلثَّالِثَةِ
مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ إِلَى أَنْ تَسْتَوِيَ قَائِمًا فَتُكَبِّرُ ، وَتَأْتِي بِمَا أُتَيْتَ بِهِ
فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَبَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ الثَّانِي فِي
الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ تَقْرَأُ التَّشَهُّدَ كُلَّهُ . ثُمَّ تَأْتِي بِالسَّلَامِ بِأَنْ
تَلْتَفِتَ إِلَى الْيَمِينِ قَائِلًا : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » وَإِنْ كُنْتَ مَأْمُومًا
تَشِيرُ إِلَى الْإِمَامِ وَالْيَمِينِ بِالسَّلَامِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى يَسَارِكَ
غَيْرُكَ تَشِيرُ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ أَيْضًا . وَبِذَلِكَ تَمَّتِ الصَّلَاةُ

أَسْئَلَةُ (٣٤)

إذا أردت أن تصلي الظهر ماذا تفعل ؟ صف صلاة الصبح — صف
صلاة العصر ؟ صف كيف تصلي المغرب . كيف تصلي الركعة الأخيرة من
العشاء ؟ ماذا تقول في الركوع ؟ ماذا تقول في السجود ؟ كيف تجلس
للتشهد ؟

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرُ

(٥٠) دُعَاءُ التَّشَهُّدِ

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الزَّكِيَّاتُ لِلَّهِ ، الطَّيِّبَاتُ الصَّالَوَاتُ لِلَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ^(١) (وَأَشْهَدُ
أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ،
وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ
اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ^(٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

(١) فان اقتصررت على هذا كفاك وإن شئت زيادة التالي فلا بأس

(٢) لا تزد هذه الصلاة الا في التشهد الاخير

تمرين على الاستظهار (٣٥)

إِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْأُولَى مِنْ دُعَاءِ التَّشَهُّدِ وَفَسِّرْ مَعْنَاهَا؟

(وهكذا يستعرض الأستاذ تلاميذه في قراءة الدعاء

وتكليفهم بتفسيره بعد أن يفسر لهم معنى مفرداته ثم يكلفهم

بمحفظة وان أمكن باستعمال بعض المفردات في تمرين على الانشاء

كما يجب أن يستعمل الدعاء درس قراءة واملاء قبل التكليف

بالحفظ)

الدَّرْسُ الْعَشْرُونَ

أَحْكَامُ الصَّلَاةِ

(٥١) فَرَائِضُ الصَّلَاةِ

- فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّةَ عَشَرَ : «١» نِيَّةُ الصَّلَاةِ الْمُعَيَّنَةِ
«٢» نِيَّةُ اقْتِدَاءِ الْمُؤْمَرِ بِإِمَامِهِ «٣» تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ «قَوْلَةُ
اللَّهُ أَكْبَرُ الْأُولَى» «٤» مُتَابَعَةُ الْمُؤْمَرِ لِلْإِمَامِ فِي الْإِحْرَامِ
وَالْتَّسْلِيمِ «٥» قِيَامُ الْقَادِرِ فِي الْفَرَضِ لِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ
«٦» قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِحَرَكَةِ اللِّسَانِ «٧» الْقِيَامُ لَهَا لِلْقَادِرِ أَيْضًا
«٨» الرُّكُوعُ «وَأَقْلَهُ أَنْ تَقْرُبَ رَاحَتَا الْمُصَلِّي مِنْ رُكْبَتَيْهِ»
«٩» الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ «١٠» الْاعْتِدَالُ فِي الرَّفْعِ وَالْقِيَامِ
«١١» الطَّمَأْنِينَةُ فِي الْكُلِّ «١٢» السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ عَلَى الْجَبْهَةِ
«١٣» الرَّفْعُ مِنْهُ «١٤» السَّلَامُ «قَوْلَةُ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ»
«١٥» الْجُلُوسُ الْمُقَارَنُ لِلْسَّلَامِ «١٦» التَّرْتِيبُ بَيْنَ فَرَائِضِ

الصَّلَاةِ

سُنَنُ الصَّلَاةِ الْمُؤَكَّدَةِ

سُنَنُ الصَّلَاةِ الْمُؤَكَّدَةِ عَشْرَةٌ :

(١) قِرَاءَةُ آيَةٍ أَوْ سُورَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى
وَالثَّانِيَةِ عَلَى الْإِمَامِ وَالْقَدْ إِذَا لَمْ يَضِقِ الْوَقْتُ وَالْإِلَّا
وَجِبَ تَرَكُّهَا

(٢) الْقِيَامُ لَهَا عَلَى الْقَادِرِ فِي الْفَرَضِ

(٣) الْقِرَاءَةُ سِرًّا فِيمَا يُسَرُّ فِيهِ

(٤) الْقِرَاءَةُ جَهْرًا فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ

(٥) الْجُلُوسُ الْأَوَّلُ

(٦) الْجُلُوسُ الثَّانِي الزَّائِدُ عَلَى السَّلَامِ

(٧) كُلُّ تَكْبِيرَةٍ غَيْرِ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ

(٨) كُلُّ تَحْمِيدٍ لِلْإِمَامِ وَالْقَدْ

(٩) التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ

(١٠) التَّشَهُدُ الثَّانِي

(٥٢) الأَذَانُ

الأَذَانُ هُوَ إِعْلَامٌ بِدُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ لِلْجَمَاعَةِ طَلَبَتْ
غَيْرَهَا فِي الْفَرَضِ حَاضِرًا وَصِغَتُهُ أَنْ تَقُولَ :
« اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ . حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ . اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »
ويزَادُ فِي آذَانِ الصُّبْحِ « الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ »
وهو سُنَّةٌ لِلْجَمَاعَةِ وَلَا يَتَرْتَّبُ عَلَى تَرْكِهِ سُجُودُ السَّهْوِ

الْإِقَامَةُ

الْإِقَامَةُ كَالْأَذَانِ إِلَّا أَنَّهَا إِعْلَامٌ بِالشَّرُوعِ فِي الصَّلَاةِ
وَصِغَتُهَا كَصِغَةِ الْأَذَانِ مَعَ زِيَادَةِ « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ
مَرَّتَيْنِ » بَيْنَ التَّكْبِيرِ الْأَخِيرِ وَبَيْنَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

(٥٣) فضائلُ الصلاةِ

فضائلُ الصلاةِ عشرونَ :

- (١) السَّترَةُ للإمامِ وَالْفَذُّ إنْ خَشِيَ مَرُورَ أَحَدٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فِي غِلْظِ نَحْوِ الدَّيْسِمِ وَطُولِ نَحْوِ الْمِثْرِ
- (٢) رَفْعُ الْيَدَيْنِ قُرْبَ الْمَنَكِبَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ
- (٣) تَطْوِيلُ قِرَاءَةِ الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ إِذَا اتَّسَعَ الْوَقْتُ وَقَدَّرَ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ
- (٤) تَقْصِيرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ
- (٥) تَوْسِطُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ
- (٦) قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي السَّرِيَّةِ
- (٧) تَأْمِينُ الْفَذِّ وَالْمَأْمُومِ مُطْلَقًا
- (٨) تَأْمِينُ الْإِمَامِ فِي السَّرِيَّةِ
- (٩) قَوْلُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ لِمَأْمُومٍ وَلِالْفَذِّ
- (١٠) التَّسْبِيحُ فِي الرَّكْعَةِ وَالسُّجُودِ

- (١١) وَضَعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرَّكْبَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ
- (١٢) السُّجُودُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَطَرَفِ الرَّجْلَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ
- (١٣) الْجُلُوسُ عَلَى الرَّجْلِ الْيُسْرَى وَالْيَمْنَى فَوْقَهَا لِلْقَادِرِ
- (١٤) الزَّائِدُ عَلَى الطُّمَأْنِينَةِ
- (١٥) رَدُّ الْمُقْتَدِي عَلَى إِمَامِهِ السَّلَامَ
- (١٦) رَدُّ السَّلَامِ عَلَى الْيَسَارِ إِذَا وَجِدَ أَحَدًا
- (١٧) دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي الصُّبْحِ سِرًّا بِاللَّفْظِ الْمَرْوِيِّ
- (١٨) دُعَاءُ التَّشَهُّدِ بِاللَّفْظِ الْمَرْوِيِّ
- (١٩) الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ فِي التَّشَهُّدِ الثَّانِي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- (٢٠) الْإِيْتْيَانُ بِالصَّلَاةِ بِلَفْظِهَا الْمَأْثُورِ

أَسْئَلَةُ (٣٦)

ما هي فرائض الصلاة؟ ما هي سنن الصلاة؟ ما هي الأقامة؟ ما هو الاذان؟ ما هي فضائل الصلاة؟ ما حكم تكبيرة الاحرام؟ ما حكم بقية التكبيرات؟ ما هو لفظ التكبير؟ ما هو لفظ السلام؟ ما هو لفظ الاذان؟ ما هو لفظ الاقامة في الصبح؟ ما حكم دعاء القنوت؟ متى تكون القراءة سرا؟ متى تكون جهرا؟ ما هو حكم السر والجهر؟ ما حكم الطمأنينة؟ كيف تسلم ان كنت مأموما وعلى يمينك ويسارك آخرون؟

الدَّرْسُ الحَادِي وَالْعَشْرُونَ

نَتِمَّةُ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ

(٥٤) مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ

تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَعَمُّدِ زِيَادَةِ رُكْنٍ أَوْ تَرْكِهِ ، كَزِيَادَةِ
سَجْدَةٍ أَوْ رَكْعَةٍ ، وَتَرْكِهِمَا ، وَبِكُلِّ مَا يُغَيِّرُ الصَّلَاةَ ،
كَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالنَّفْخِ وَالْقَيْءِ وَالضَّحِكِ ، وَبِالْحَدَثِ ،
وَبِتَذَكُّرِ الْفَائِتَةِ إِنْ كَانَتْ أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ ، وَبِزِيَادَةِ
فِي الصَّلَاةِ بِقَدْرِهَا سَهْوًا

مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ

مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ عَشْرَةٌ :

- (١) الْبَسْمَلَةُ وَالْإِسْتِعَاذَةُ فِي الْفَرَضِ
- (٢) السُّجُودُ عَلَى الثِّيَابِ ، أَوْ عَلَى كَوْرٍ عِمَامَةٍ أَوْ كُمٍّ
- (٣) حَمْلُ شَيْءٍ بِكُمٍّ أَوْ فِي فَمٍ

(٤) الْقِرَاءَةُ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ

(٥) التَّفَكُّرُ بِمَا يُنَافِي الْخُشُوعَ كَالْتَّفَكُّرِ فِي أَمْرِ دُنْيَوِيٍّ

(٦) فِعْلُ مَا يُنَافِي الْإِحْتِرَامَ ، كَكَشْفِ الرَّأْسِ ، وَخَمْدِ

الْعَاطِسِ ، وَالْإِشَارَةِ لِارْتِدَّ عَلَى مُشَمَّتٍ ، وَالتَّبَسُّمِ

الْخَفِيفِ ، وَالتَّصْفِيقِ بِحَاجَةِ لِرَجُلٍ ، وَالتَّسْبِيحِ

لِلْمَرْأَةِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ

(٧) الْعَبَثُ كَالْإِلْتِفَاتِ بِالْحَاجَةِ ، وَكَتَشْيِيكِ الْأَصَابِعِ

وَفَرَقَعَتِهَا ، وَالتَّخَصُّرِ ، وَتَغْمِيضِ الْعَيْنَيْنِ ، وَرَفْعِ

رِجْلٍ أَوْ وَضْعِهَا عَلَى الْأُخْرَى ، وَالْعَبَثِ بِاللَّحِيَةِ ،

وَمَا شَا كُلَّ هَذَا

(٨) الدُّعَاءُ أَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ أَوْ الرُّكُوعِ

(٩) تَكَرُّرُ السُّورَةِ بِفَرْضٍ وَاحِدٍ

(١٠) تَطْوِيلُ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْأُولَى

(٥٥) السَّهْوُ

السَّهْوُ هُوَ الذُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالسَّاهِي إِذَا أَنْ يَسْهَوْ
عَنْ فَرَضٍ ، وَلَا تَنْجَبِرُ صَلَاتُهُ إِلَّا بِالْإِعَادَةِ ، أَوْ عَنْ مُسْتَحَبٍّ
وَلَا تَتْرِبَ عَلَيْهِ ، أَوْ عَنْ سُنَّةٍ مُؤَكَّدَةٍ يَجْبِرُهَا بِسُجُودِ
السَّهْوِ

سُجُودُ السَّهْوِ

يَسْجُدُ السَّاهِي فِي صَلَاتِهِ عَلَى سَبِيلِ السُّنَّةِ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ
السَّلَامِ إِنْ نَقَصَ سُنَّةً مُؤَكَّدَةً أَوْ سُنَّتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ،
وَكَذَلِكَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ إِنْ زَادَ شَيْئًا مِنْ فَرَائِضِ
الصَّلَاةِ أَوْ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنْهَا ، وَيَسْجُدُ مَنْ نَقَصَ وَزَادَ قَبْلَ
السَّلَامِ

سُجُودُ السَّهْوِ الْبَعْدِي لَا يَفُوتُ بِالنِّسْيَانِ وَيَأْتِي بِهِ الْمُصَلِّي
مَتَى ذَكَرَهُ . وَيَفُوتُ الْقَبْلِيُّ بِطَوْلِ الزَّمَنِ أَوْ مُغَادَرَةِ الْمَكَانِ
الَّذِي صَلَّى فِيهِ

صِفَةُ سُجُودِ السَّهْوِ

يَنْفِي الْمُصَلِّي سُجُودَ السَّهْوِ وَيُكَبِّرُ ثُمَّ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ
الْأُولَى وَيَجْلِسُ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ وَيَتَشَهَّدُ

وَاجِبَاتُ السُّجُودِ وَسُنَنُهُ

وَاجِبَاتُ سُجُودِ السَّهْوِ أَرْبَعَةٌ : النِّيَّةُ ، وَالسَّجْدَةُ
الْأُولَى ، وَالثَّانِيَةُ ، وَالْحُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
سُنَنُ سُجُودِ السَّهْوِ اثْنَتَانِ : التَّكْبِيرُ ، وَالتَّشَهُدُ بَعْدَ
السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ

مَسَائِلُ (٣٧)

لِلْعَاجِزِ عَنِ الْقِيَامِ اسْتِقْلَالًا فِي الصَّلَاةِ أَنْ يُصَلِّيَ مُسْتَنِدًا ثُمَّ
جَالِسًا مُسْتَقْبِلًا ثُمَّ مُسْتَنِدًا ثُمَّ مُضْطَجِعًا عَلَى أَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى أَيْسَرِهِ ثُمَّ
عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ عَلَى بَطْنِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ إِلَّا عَلَى الْإِشَارَةِ بِعَيْنَيْهِ
لِأَفْعَالِ الصَّلَاةِ كَفَى يَسْقُطُ فَرَضُ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ عَلَى الْآخِرِ
وَكَذَلِكَ الْقِيَامُ لَهَا

لَوْ اسْتَنَدَ مُصَلِّي لِحَدَارٍ أَوْ سَارِيَةٍ وَقَتَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ
لَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ ، أَمَّا لَوْ جَلَسَ وَقَامَ فَإِنَّهَا تَبْطُلُ لِإِخْلَالِهِ
بِنِظَامِ الصَّلَاةِ ، لَا لِتَرْكِ سُنَّةٍ ، يَحْرُمُ الْمُرُورُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ
وَالْإِمَامِ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَيَجُوزُ
لَا يُبْطَلُ الصَّلَاةُ قَتْلُ حَشْرَةٍ سَامَةٍ قَصَدَتِ الْمُصَلِّي أَوْ
بُكَاءُ خُشُوعٍ أَوْ سَدُّ فَمٍّ لِلتَّائِبِ
يَجِبُ قَضَاءُ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ وَقَتَ تَذَكُّرِهَا
وَلَا يَجُوزُ لِمَنْ عَلَيْهِ فَوَائِتُ أَنْ يُصَلِّيَ نَفْلًا إِلَّا الشَّفْعَ
وَالْفَجَرَ وَالسُّنَّةَ الْمُؤَكَّدَةَ حَتَّى يَقْضِيَ الْفَوَائِتَ

أَسْئَلَةُ (٣٨)

ماهي الطمأنينة ؟ ماهو الركوع ؟ ماهو السجود ؟ ماهو الجلوس ؟ ماهو
الترتب على ترك سنة ؟ ماهو الترتب على ترك فرض ؟ ماهي مبطلات
الصلاة ؟ ماهي مكروهاتها ؟ ماذا يترتب على ترك التشهد ؟ ماذا يترتب
على ترك تكبيرة الاحرام ؟

تَمْرِينَ اسْتَفْهَامِي (٣٩)

رَجُلٌ صَلَّى وَنَسِيَ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ فَهَلْ صَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ أَمْ
بَاطِلَةٌ؟ وَإِنْ نَسِيَ السُّورَةَ؟ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ
فِي الصُّورَتَيْنِ؟ تَذَكَّرَ إِنْسَانٌ أَثْنَاءَ صَلَاةِ الْعَصْرِ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ
الظُّهْرَ فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

إِسْتَعَاذَ مُصَلِّيٌ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَبَسَمَلَ فَمَا هُوَ مُحْكَمٌ فِعْلُهُ؟
جَهَرَ مُصَلِّيٌ بِقِرَاءَةِ الظُّهْرِ فَهَلْ صَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ أَمْ بَاطِلَةٌ وَمَاذَا
يَجِبُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ؟ رَأَى مُصَلِّيٌ عَقْرَبًا تَقْصِدُهُ فَأَخَذَ شَيْئًا
وَقَتَلَهَا بِهِ، فَهَلْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ؟ سَلَّمَ مُصَلِّيٌ عَلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ
وَلَيْسَ عَلَى يَسَارِهِ أَحَدٌ فَهَلْ يَتَرْتَّبُ عَلَى هَذَا بُطْلَانُ الصَّلَاةِ
أَوْ سُجُودُ السَّهْوِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ

(٥٩) السُّرُّ وَالْجَهْرُ

يَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكَعَتَيِ الْمَغْرِبِ
الْأُولَتَيْنِ وَرَكَعَتَيِ الْعِشَاءِ الْأُولَتَيْنِ وَفِيمَا عَدَا ذَلِكَ يَسْرُ
صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

صَلَاةُ ظَهْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، تُصَلَّى جَمَاعَةً ، يَخْطُبُ فِيهَا الْإِمَامُ
خُطْبَتَيْنِ — يَلِيسُ بَيْنَهُمَا جُلُوسًا خَفِيفًا — بَدَلِ رَكَعَتَيْنِ
وَيُصَلَّى بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ . وَبِذَلِكَ يُسْتَفْنَى عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ
صَلَاةُ الْفَجْرِ

صَلَاةُ الْفَجْرِ رَغِيبَةٌ وَهِيَ رَكَعَتَانِ تُصَلَّى عِنْدَ مَطْلَعِ
الْفَجْرِ الصَّادِقِ وَتُقْضَى إِلَى الزَّوَالِ

صَلَاةُ الشَّفْعِ

صَلَاةُ الشَّفْعِ رَكَعَتَانِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَقَبْلَ الْوُتْرِ
وَهِيَ سُنَّةٌ فَقَطْ

صلاة الوتر

صلاة الوتر ركعة بعد صلاة الشفع سنة مؤكدة
ولا تقضى بعد طلوع الشمس

(٦٠) الصلاة جماعة

يُستحبُّ أَنْ تُصَلِّيَ الْفَرْدُ مِنْ جَمَاعَةٍ الْمُتَقَدِّمُ لِلصَّلَاةِ يُسَمِّي
إِمَامًا ، وَالْمُقْتَدِي بِهِ : أَمَامُومًا ، وَمَنْ صَلَّى مُنْفَرِدًا سَمِيَ فَدًّا

أُسْئَلُ (٤٠)

متى يقال التشهد ؟ متى تضاف عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ؟
ما هي الركعات التي يسر فيها ؟ ما هي الركعات التي يجهر فيها ؟ متى يصلي
الفجر ؟ كم ركعاته ؟ هل قراءته سر أم جهر ؟ متى يصلي الشفع ؟ كم من ركعة ؟
متى يصلي الوتر ؟ كم من ركعة ؟ قراءة الشفع سر أم جهر ؟ قراءة الوتر سر
أم جهر ؟ هل من فائدة في صلاة الجماعة ، إذا تفضل الصلاة جماعة أم
بأنفرادك ؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

(٦١) دُعَاءُ الْقُنُوتِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ ،
وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، نَشْكُرُكَ وَلَا
نَكْفُرُكَ ، وَنَخْنَعُ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا لَكَ
نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْمَعُ وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو
رَحْمَتَكَ ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ . إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدِّ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ .

دُعَاءُ الْقُنُوتِ

يُقَالُ دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، بَعْدَ الْقِرَاءَةِ
فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ « يَقْرَأُ السُّورَةَ ثُمَّ الْقُنُوتَ وَيَرْكَعُ » وَإِنْ
نَسِيَ الْمُصَلِّي قِرَاءَةَ الْقُنُوتِ جَازَ لَهُ قِرَاءَتُهُ بَعْدَ الرَّفْعِ
مِنَ الرَّكْعَةِ

مَسَائِلُ (٤١)

قَصْرُ الصَّلَاةِ — يَجُوزُ لِلْمُسَافِرِ مَسَافَةَ أَرْبَعَةِ بُرُودٍ « ٢٤ سَاعَةً » لِفَرْضٍ صَحِيحٍ ، لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ ، وَلَمْ يَنْوِ إِقَامَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ صَحِيحًا أَنْ يُقَصِّرَ الصَّلَاةَ الرَّبَاعِيَّةَ الْمُؤَدَّاةَ ، فَيُصَلِّيَهَا رَكْعَتَيْنِ . عَلَى أَنْ يَنْوِيَ الْقَصْرَ مَعَ الْإِحْتِرَامِ ، وَأَنْ لَا يَأْتِمَّ بِمُقِيمٍ .

جَمْعُ الصَّلَاةِ — يَجُوزُ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا .

وَيَجُوزُ لِلْمُقِيمِينَ جَمْعُ الصَّلَاتَيْنِ جَمَاعَةً فِي الْمَطَرِ الْمُتَوَاصِلِ ، أَوْ الْخَوْفِ ، وَقْتَ الْأُولَى فَقَطْ .

تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ — سُنَّةٌ لِكُلِّ دَاخِلٍ لِمَسْجِدٍ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْبُزْوَغِ وَالْغُرُوبِ ، وَوَقُوفِ الْخُطِيبِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَالْإِسْفَارِ وَالْإِصْفَرَارِ . وَهِيَ رَكْعَتَانِ بِتَكْبِيرٍ وَسَلَامٍ ، وَقِرَاءَتُهَا سِرًّا وَتَقْوُومُ مَقَامَهَا صَلَاةُ الْقَرِيبَةِ .

صلاةُ التَّراوِيجِ — سَنَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي رَمَضانَ ،
إِثْنَا عَشَرَ رَكْعَةً ، بِسِتِّ تَسْلِيَمَاتٍ . ثُمَّ تَخْتَمُ بِالشَّفْعِ وَالْوِتْرِ

تمرين على ما سبق (٤٢)

ما هي الصلوات التي تصلى بعد مغيب الشفق الأحمر وكم
ركعات كل منها وما هي أحكامها ؟

ما هي الصلوات التي تصلى بعد الفجر الصادق وما هي
أحكامها وكم ركعاتها ؟

ما هي الصلوات التي تصلى في النهار وكم ركعاتها وما هي أحكامها ؟
كم من ركعة في صلاة المغرب ؟ وهل هي فرض أم سنة ؟
وهل يجهر بالقراءة في كل ركعاتها أم يسر أم يجهر في البعض
ويسر في الباقي ؟ ما هو العضو الذي تبدأ به الوضوء والغسل ؟
ما هي الاعضاء التي تباشر في الوضوء والغسل والتيمم ؟

صف كيفية الاستنجاء ؟ صف كيفية الوضوء ؟ صف كيفية
الغسل ؟ صف كيفية التيمم ؟ صف كيفية الصلاة ؟

تمرين عام (٤٣)

ماهو الدعاء الذى لا يقال إلا فى الصبح ؟
متى يصلى الظهر ركعتين ؟ والعصر متى يجمع مع الظهر ؟
ومتى يصلى ركعتين ؟

ماهو الوتر وماذا تصلى قبله ؟

ماهى أول صلاة فى النهار ؟

ماهى آخر صلاة فى الليل ؟

اشترى رجلٌ ديناً به كميةٌ من الخمر فسدتْ ، وأصبحتْ
خلا . وبمجرد ما أفرغَ الخلَّ ، استعملَ الدينَ فى نقلِ الماءِ
للوضوءِ ، مدعياً أنه طاهرٌ . - مع أنه كانَ ملأً خمرًا قبل أن
يتخللَ ، والخمرُ نجسٌ . - فهل هو صادقٌ فى دعواه ؟ ولم ؟
توضأ رجلٌ ونسِيَ مسحَ رأسِهِ فلما شرع فى الصلاة
تذكرَ ، ووقتُ صلاتِهِ لازالَ متسعاً فاذا يفعل ؟

إذا وجدتَ نجاسةً فى البحرِ ورمتَ الوضوءَ فهل تتوضأ
من البحرِ وفيه تلكَ النجاسةُ أم لا ؟

وجدت خاتماً من صنع من عظم ميتة فهل هو طاهر
أم نجس ؟

انكسر قرن ثور وسقط منه شعرات فهل ذلك القرن
طاهر أم نجس ؟ وهل الشعرات مثله أم لا إذا علمت
أن ما انفصل من الحيوان مما تحله الحياة يلحق بالنجس ،
وما لا تحله الحياة لا يلحق به ؟

متى تصلى المغرب والعشاء وقت المغرب ؟

ومتى يجوز لك أن تصليهما وقت العشاء ؟

متى تصلى التراويح ؟

ما هي تحية المسجد ؟

مُخَلَّصَةُ الْخُلَاصَاتِ (٤٤)

فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا الصَّلَاةَ فِي خَمْسَةِ أَوْقَاتٍ : هِيَ السُّبْحُ ،
وَالظُّهْرُ ، وَالْعَصْرُ ، وَالْمَغْرِبُ ، وَالْعِشَاءُ . وَلِلصَّلَاةِ شُرُوطٌ
وُجُوبٌ ، وَشُرُوطٌ صِحَّةٌ ، وَفَرَائِضٌ ، وَسُنَنٌ ، وَمُبْطَلَاتٌ ،
وَمَكْرُوهَاتٌ ، وَمُسْتَحَبَّاتٌ . وَمِنْ شُرُوطِ صِحَّتِهَا الْوُضُوءُ :
الْأَصْغَرُ وَالْأَكْبَرُ ، وَلِكُلِّ مِنْهُمَا أَحْكَامٌ . وَيَقُومُ مَقَامَهُمَا
التَّيْمُمُ بِشُرُوطٍ ، وَلَهُ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ أَيْضًا .

شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ ، وَفَرَائِضُهَا سِتَّةٌ عَشَرَ ،
وَسُنَنُهَا الْمَوْكِدَةُ عَشْرَةٌ ، وَمُبْطَلَاتُهَا تَعَمُّدُ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ
أَوْ فِعْلٍ مُغَايِرٍ أَوْ حَدَثٍ أَوْ نَحْوِهِ . فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعٌ ،
وَسُنَنُهُ سَبْعٌ ، وَنَوَاقِضُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ ، فَرَائِضُ الْغُسْلِ
خَمْسَةٌ ، وَسُنَنُهُ خَمْسَةٌ ، وَنَوَاقِضُهُ أَرْبَعَةٌ ، فَرَائِضُ التَّيْمُمِ
ثَمَانِيَةٌ ، وَسُنَنُهُ ثَلَاثَةٌ ، وَنَوَاقِضُهُ نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ ، وَوُجُودُ
الْمَاءِ أَوْ زَوَالُ الْمَانِعِ .

الخاتمة

نصيحة

أَيُّ بُنَى الْعَزِيزِ ، الْآنَ وَقَدْ عَرَفْتَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ ،
فَهَلْ رَأَيْتَ فِيهِمَا مَا يُسْتَقْبَحُ ، أَوْ يُكْرَهُ ، أَوْ تَأْبَاهُ النَّفْسُ
أَوْ عَمَلًا شَاقًّا يَصْعَبُ الْقِيَامُ بِهِ ؟ لَا شَكَّ فِي أَنَّكَ سَتَجِيبُ
بِالسَّلْبِ ، وَأَنَّ عَمَلِيَّةَ الْوُضُوءِ نَظَافَةٌ لِلْبَدَنِ وَعَمَلِيَّةُ الصَّلَاةِ
صِحَّةٌ لِلْجِسْمِ وَرِيَاضَةٌ لِلْأَعْضَاءِ

إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ أَمْرًا سَهْلًا ، يَقْبَلُهَا الْعَقْلُ وَيَأْمُرُنَا
بِهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا ، الَّذِي خَلَقَنَا وَأَعْطَانَا هَذِهِ النِّعَمَ الَّتِي
لَا تَحْصَى ، فَلِمَ إِذَا لَا نَصَلِّي وَنَحْصِلُ عَلَى رِضَا اللَّهِ وَالرَّسُولِ ،
وَالنَّظَافَةِ وَالتَّطَهُّرِ ، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ الثَّوَابُ الْجَزِيلُ ؟

تَعَوَّدُ بُنَى آدَاءَ الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا ، كَمَا تَعَوَّدَتْ بِتَنَاوُلِ
الْغَدَاءِ فِي مَوَاعِيدِهِ . وَاعْلَمْ أَنَّ تَأْخِيرَ الصَّلَاةِ عَنْ إِبَائِهَا
مُؤَرَّةٌ فِي رُوحِكَ مَا يُؤَرِّدُهُ تَأْخِيرُ الْغَدَاءِ فِي جِسْمِكَ

وَتَفَقَّهَ فِي أَحْكَامِهَا ، وَاعْرِفْ شُرُوطَهَا وَأَرْكَانَهَا ، لِتَكُونَ
مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، وَتَفُوزَ فِي الدَّارَيْنِ ، وَتُحَصِّلَ
السَّعَادَتَيْنِ ، وَتَتَوَّبَ بِالْحُسْنَيْنَيْنِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ « وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ » وَقَالَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَ الْعَبْدِ
وَبَيْنَ الْكُفْرِ نَزْكُ الصَّلَاةِ »



فهرس

صفحة	
٤	الدرس الاول فى الحمد والشكر
٦	الدرس الثانى فى الدين الاسلامى ومشملاته
١٠	الدرس الثالث فى الشهادة والصلاة والزكاة والصوم والحج
١٣	الدرس الرابع فى الايمان وأركانه
١٧	الدرس الخامس فى صفات الله
٢١	الدرس السادس فى الايمان بالرسول
٢٤	الدرس السابع فى الايمان بالملائكة
٢٦	الدرس الثامن فى الايمان بالكتب المنزلة واليوم الآخر والقضاء والقدر
٣٠	الدرس التاسع فى العظة
٣٢	الدرس العاشر فى الغرض والندب والحرام والمكروه والمباح
٣٦	الدرس الحادى عشر فى العبادات
٣٨	الدرس الثانى عشر فى شروط الصلاة
٤٣	الدرس الثالث عشر فى أعظم وسائل التطهير
٤٨	الدرس الرابع عشر فى وسائل الصلاة
٥٢	الدرس الخامس عشر فى أحكام الوضوء
٥٩	الدرس السادس عشر فى أحكام الاغتسال

صفحة	
٦٣	الدرس السابع عشر في أحكام التيمم
٦٦	الدرس الثامن عشر في كيفية الصلاة
٦٩	الدرس التاسع عشر في دعاء التشهد
٧١	الدرس العشرون في أحكام الصلاة وفرائضه
٧٦	الدرس الحادى والعشرون في أحكام الصلاة ومبطلاته
٨٢	الدرس الثانى والعشرون في السر والجهر
٨٤	الدرس الثالث والعشرون في القنوت



استدراك

وقع خطأ في صفحة ٣٧ من السطر السابع كلمة الظهر أربع
ركعات ، المغرب ... الخ
وصوابها : الظهر أربع ركعات ، العصر أربع ركعات ،
المغرب ... الخ فمعدرة